



**بن سعود:**  
وثقنا أكثر من 60 موقعًا أثريًا بمصراته  
وجهودنا مستمرة لصون ذاكرة المدينة

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 27 جماد الأول 1447 الموافق 18 نوفمبر 2025

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

# النّاس

## بعض الظن..

ظن المواطن أن هناك ضوء في آخر النفق، حين أعلن مصرف ليبيا المركزي خطة الإنقاذ..  
ظن المصرف أن بإمكانه الخروج من أزمة العملة المزورة بسحب كل الفئات التي حصل فيها تزوير  
ظن المحملون أن المركزي يتحرك بالاتجاه الصحيح لاستعادة هيبة الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية مكاتب الصرافة التي كانت تراقب مناشير المركزي، ظنت أن عليها تصحيح أوضاعها القانونية تقادياً للتابع..

ظن أباطرة الاعتمادات أن الإصلاح يتعددهم وأن عليهم التحرك مع مصارف تجارية للدفاع عن مكتسباتهم معاً..  
ظن المرابون أن من حقهم الاستفادة من شح السيولة ويعاون الناس أموالهم بفوائد هي الأظلم والأغشم..

الأقل مروعة.. ظنوا أن لهم أن يكونوا أكثر فهلوة، وبينوا (تجارة!) تقوم على شراء العملة المسحوبة من التداول بنصف ثمنها. وإيداعها في مصارف الرجمة بقيمتها التي كانت عليها.  
خاب ظن المواطن وأسقط في يده..  
ظللت الطوابير تتطاول أيام آلات السحب العجفاء، وظل الدينار يتهاوى، وأسعار السلع تتمادي..  
ظن المصرف أن بإمكانه معالجة الطوابير الطويلة أمام المصارف بدفع الناس للتعامل بالبطاقة المصرفية.

ظن أباطرة الاعتمادات أن بإمكانهم ابتزاز المصرف للمحافظة على مكتسباتهم. فأعلنوا إيقاف البيع بالبطاقات المصرفية.  
عاد خبراء الاقتصاد ليؤكدوا أن معالجات البنك -القائمة على استشارات صندوق النقد الدولي- غير كافية. وأغلب الظن أن عليه إيقاف ازدواجية الصرف إذا أراد استقرار ديناره..  
وهذه المرة لم يكن ظناً..

فقد أيدن الجميع قطعاً، أن لا حل لأزمات السيولة والاقتصاد إلا بإنهاء الانقسام (الوطني)..  
ورغم خيبات الظن المتتالية، لازال الليبيون يجرؤون..

فظنوا أن أزمة الكتاب ستنتهي بحبس الوزير، لكن حبس على ذمته وزيران، ثم خرجا، وظللت الأزمة قائمة..  
وظنوا أن قيام الدولة سيكون بعد إسقاط القيادات الفاسدة، فنجت القيادات والفساد، وما سقط إلا الدولة..  
واليوم يظنون أن بإمكانهم إنهاء انقسام دولتهم بالرجوع إلى العام 1951..

التحرير

مرة أخرى.. هل تعود Libya ملکية؟

## ملتقى لحركة العودة للشرعية الدستورية بطرابلس تردد أصواته في بروكسل والرياض



الناس - في الوقت الذي تسعى فيه أطراف عدة لبرزها البعثة الأممية في ليبيا لتجاوز الأزمة الليبية عبر مسارات ثلاثة تبناء «حركة العودة للشرعية الدستورية». فقد نظم الحراك مطلع الأسبوع «الملتقى الوطني من أجل الوحدة والسلام» بالعاصمة طرابلس، الذي دعا إلى العودة لدستور الاستقلال 1951م، وانبثق عن الملتقى توصيات لاستعادة النظام الملكي الدستوري في ليبيا.. وقد حظي باهتمام أوروبي سعودي حصل طيلة وأزيد من الصراغات، لاستمرار الوضع على ما هو عليه. تبرز مسارات أخرى أقل صخبًا، يعول القائمون عليها على الالتفاف حولها شعبياً، للقفز بالبلاد خارج دوامة الصراع، متبنين

التفاصيل ص 03



ست اكتشافات نفطية لأربع شركات محلية ودولية

## الوطنية للنفط تعلن عن اكتشافات نفطية

تجاوزت (168) مليون برميل في العام 2025

التفاصيل ص 05



**العيساوي  
(الأستاذ)**



**إبداعات ليبية  
في الهاكاثون  
الوطني**

عندها وطئت قدماء أرض مطار الدوحة لم يجد في استقباله إلا عدداً قليلاً من إدارة اتحاد الكرة القطري، وبعض الصحفيين على سبيل المجاملة. وتوجهت أنظار البقية منهم إلى (محمد الخطيب، البلومي، صالح النعيم، عدنان درجال، ومنصور مفتاح)..  
أسرها فوزي في نفسه وقرر أن يعطيهم درساً لن ينسوه، وسيعرفون عن قرب من هو الفتى الأسمى القادم من دولة اسمها (ليبيا)..

التفاصيل ص 9

الناس - توج المهندس «عبدالغنى البشتي» مع فريقه «Aura Team» بالمرتبة الأولى في الهاكاثون الوطني للابتكار والتكنولوجيا. وجاء خلفه «الفالحين» ثانياً، ثم «مال تيم» ثالثاً.. وقدم البشتي مع فريقه مشروع «طمني Tammini» الذي يقدم حل ذكي للسلامة المرورية يهدف إلى إنقاذ الأرواح عبر جهاز ذكي يقوم بكشف الحوادث وإرسال إشعارات فورية إلى جهات الطوارئ. يذكر أن الحدث استمر لمدة ستة أيام في طرابلس وفي مصراتة، وبلغت جوائز المسابقة (60) ألف دينار ليبي. وقد شارك فيها 60 متسابقاً مثلوا 12 فريقاً..

المزيد ص 14

تهريب الوقود، تشكيل القطاع ليصبح أكثر تنسيقاً. وقد أدى نفوذه على المؤسسة الوطنية للنفط، وخاصةً منذ عام 2022، بالإضافة إلى فصائله المسلحة التي تزداد تكاملاً وتوسعاً في قدراته البحرية، إلى إضعاف طابع صناعي على أنشطة كانت متفرقة سابقاً. وقد سهلت السيطرة المسلحة لتحالف حفتر على معظم شرق ليبيا وأجزاء كبيرة من الجنوب تدفقات وقود أكبر إلى وجهات البحر الأبيض المتوسط بحراً وأفريقياً جنوب الصحراء برياً، مما حفز حتى شبكات التهريب غير المتحالفية سياسياً في شمال غرب ليبيا على التكفل مع هذا النمو.

وأوضحت كيف "يقوم المتعاملون غير القانونيين في مدینتي الزاوية ومصراتة الشماليتين الغربيتين الآن بتجویه واردات الوقود المتزايدة جنوبًا إلى المناطق التي يسيطر عليها حفتر، والتي تُنقل بدورها إلى تشاد والنيجر والسودان. وقد ساعد ظهور صدام حفتر كزعيم رئيسي للقطاع في تسريع إضفاء الطابع الاحترافي على عمليات التهريب على الصعيد الوطني وتعزيز الشبكات غير القانونية حتى في المناطق الخارجية عن سيطرة الماstryق".

المنظمةأوضحتكيفأنآثارالأزمةلاتقتصر علىليبيا، بل تتأثر بها دولالاتحاد الأوروبي مثل مالطا وإيطاليا، حيث يتسرّب الوقود المهرب من ليبيا إلى اقتصاداتها، في الوقت الذي تستفيد روسيا من ذلك، إذ يمكنها الوقود الليبي من القيام بأشدتها العسكرية في أفريقيا جنوب الصحراء، وستغدو قوات الدعم السريع التي تتهم بالتورط في حائلإعادة جماعية فارقاً.

ووجهت اتهامات من وصفتهم بالقادة الليبيين بالموافقة الضمنية على النمو السريع في حجم التهريب بين عامي 2022-2024، رغم تعهدهم برفع أو إصلاح دعم الوقود. بل أضافت أن بعضهم استفادوا شخصياً من هذه التجارة غير المشروعة. والتي أثارت آثاراً اقتصادية متسارعة، خاصة للناظمة - تقدماً الميزانية

وسيسيسي، وسلة المطاعي تكون المصطفى.  
وحتى كتابة هذا الملخص لم ترصد صحيفه  
الناس أي رد فعل ليبي سواء على الصعيد  
الرسمي أو من وجهت إليه اتهامات صريحة في  
هذا التقرير.

يشار إلى أن منظمة The Sentry تأسست في 2016م، وتهدف إلى تتبع الشبكات المالية المرتبطة بالصراعات في إفريقيا والشرق الأوسط، وكشف أنشطة غسيل الأموال وتمويل الميليشيات، ودراسة شبكات الفساد الاقتصادية وتثيرها السياسي والأمني.



تقييمات الباحثين والجهات الأكاديمية، ولها تأثير دولي واسع في ملفات الفساد والتمويل غير المشروع. لكنها ليست جهة قضائية وتقاريرها تحتاج إلى التحقق من جهات رسمية.

هذه المنظمة توصلت إلى إن انخفاض دخل المؤسسة الوطنية للنفط صعب دفع رواتب الموظفين الحكوميين، كما أن تزايد أنشطة التهريب ساهم في انخفاض قيمة الدينار الليبي في السوق السوداء، وزاد من تضخم أسعار المستهلك "مما اضر بالأسر في جميع أنحاء البلاد".

وقالت إن "مع تزايد هيمنة المسؤولين الفاسدين على برنامج دعم الوقود، يواجه المستهلكون الشريعيون نقصاً في الوقود، ومخاطر انقطاع الكهرباء، وارتفاعاً في أسعار الوقود. ونتيجة لاستيلاء شبكات غير مشروعة على البرنامج، أصبح الوصول إلى الوقود أقل سهولة بالنسبة لأولئك الذين من المفترض أن يخدمهم، مما أدى إلى تفاقم الضغوط الاقتصادية على الأسر واللسنة".

ويلتفت التقرير إلى أن التهريب الذي يحرم المصرف المركزي من عائدات الدولار، - هو أيضاً - يقوس نزاهة المؤسسة الوطنية للنفط.

وأوضح حيث أن أمرباح أطاله سباق التهريب مكن لها من تنظيم نفسها بشكل أفضل، وتوسيع نفوذها، مما تسبب في أضرار دائمة للاقتصاد الشرعي وفاقم معاناة المواطنين العاديين.

وسلطت المنظمة الأضواء عن كيف "أعاد  
صدام حفتر، وهو القمة الرئيسية، دماء تصاعد

## **منظمة تحقیقات امریکیہ تکشیف کرے گی تھریب الوقود کل夫 الدولۃ الیبیۃ 20**

میلیار دلار پین (2022-2024م)

## **تهم المنظمة «القادة الليبيين»**

**بالموافقة الضمنية على نمو التهريب والاستفادة الشخصية من هذه التجارة**  
**ذا سنتري: تزايد أنشطة التهريب ساهم في انخفاض قيمة الدينار الليبي مما اضر**  
**بالأسر في جميع أنحاء البلاد**

الناس - كلف تهريب الوقود من ليبيا حوالي 20 مليار دولار بين عامي (2022-2024) وفق ما نشرت منظمة (ذا سنتري) الأمريكية المستقلة والتي تعمل تحت المظلة الفكرية لمؤسسة The Enough Project.

ودعت المنظمة إلى حماية مصدر الدخل الرئيسي للبيهين، مشيرة إلى أن المؤسسة الوطنية للنفط استغلت وأضعفـت من قبل شخصيات نافذـة في طرابلس وبنغازي على حد سواء، رغم أن هذه الشخصيات تفتقر إلى أي سلطة شرعية على الشؤون الداخلية للمؤسسة.

وأشار التقرير الذي نشر في النصف الأول من نوفمبر 2025، إلى أن الزيادة الأخيرة في التهريب “قد تكون منسقة من قبل عائلة حفتر لكنها تمت بالتوافق غير المباشر مع شخصيات مرتبطة بحكومة عبد الحميد الدبيبة في طرابلس. وتشمل المسؤولة كذلك مناطق في غرب ليبيا، حيث يدير أبناء حرب مخلبين مثل محمد كشلاف من الزاوية وعمر بغدادة من مصراتة (المقرب من رئيس الوزراء الدبيبة) عمليات نقل الوقود بحراً وبراً، بينما تتجه كميات كبيرة جنوباً حيث تستلمها قوات حفتر”.

وزعمت المنظمة أن قادة الأمن هؤلاء "الذين يدعون خدمة الشعب ومحاربة الجريمة المنظمة، هم في الواقع المهندسون الرئيسيون لصناعة تهريب الوقود في ليبيا، غالباً بدعم من دول أاحبنتها".

ورجحت أن يستخدموا ثرواتهم الهائلة غير المشروعة لترسيخ أنفسهم أكثر، وأنه بدون تدخل دولي قوي لمحاسبة الجناة، ستواصل الجهات الفاعلة داخل المؤسسة الوطنية للنفط وخارجها



## أربع وفيات في غرق قاربين لمهاجرين قبالة سواحل الخمس

الناس- انتشل متطوعو جمعية الهلال الأحمر الليبي أربع جث من شواطئ الخميس الماضي، بعد غرق قاربهم ليل الخميس الماضي.

حيث كان على متن القارب الأولى 26 مهاجراً جميعهم من الجنسية البنغالية، وكان الوفيات الأربع من بينهم.

وذكرت صفحة الجمعية أن بلاغا قد ورد فرعها بمدينة الخمس عن قاربين مقلوبين قبلة الساحل، فانطلق فريق الطوارئ للمكان بالتعاون مع جهاز حرس السواحل وكان على متنقارب الثاني (69) مهاجرا، بينما اثنان يحملان الجنسية المصرية، والباقية يحملون الجنسية السودانية. وكان فيهم ثمانية أطفال.

مرة أخرى.. هل تعود ليبا ملكية؟

## ملتقى حراك العودة الشرعية الدستورية بطرابلس تردد أصواته في بروكسل والرياض

**مراكش الاتحاد الأوروبي:** حركة الملكية الدستورية في ليبا تعود بقوة - وعلى أوروبا أن توليها اهتماما عكاظ: المراقبون وصناع القرار في المملكة سيلاحظون أهمية هذه التطورات باهتمام خاص



لسنوات من الانقسام السياسي. ومن شأن إطار عمل قائم على دستور مُعاد بنائه بقيادة ولی العهد محمد السنوسي أن يُعيش هذه الآفاق ويرسخ مكانة ليبا كشريك متواسط أكثر موثوقية". ويقر الموقع أن الملتقى لا يحل الأزمة الليبية، لكنه يعتبر أن "مشاركة (1000) شخص في مدينة لائز (أكتوبر) ترسم بالحد السياحي يشير إلى أن مسألة الملكية عادت إلى الوعي الوطني بقوة غير متوقعة. ما بدأ كجدل دستوري يتطور الآن إلى حركة سياسية جادة ترتكز على التاريخ القانوني والذاكرة الوطنية ورغبة في الاستقرار تتجاوز الحدود القبلية والمناطقية والأيديولوجية".

ووجه صانعي السياسات الأوروبيين إلى أن المسار الأكثـر مصداقـة لاستعادة المؤسسـات الليـبية قد لا يمكن في إنشـاء أطـر عمل جديدة، بل في العـودـة إلى إطار عمل أثبتـت فـعـاليـته في توحـيدـ الـبـلـادـ". وخلـصـ إلى "إن نجـاحـ هـذـهـ حـرـكـةـ لن يـشـكـلـ مـسـتـقـلـ لـيبـاـ فـحـسـبـ، بل سـيـشـكـلـ أـيـضاـ أـمـنـ أـورـوـبـاـ وـتـعـاوـنـهاـ فيـ مـجـالـ الطـاـقةـ وـوـضـعـهاـ الـإـسـتـرـاتـيـجيـ فيـ الـبـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ لـسـنـوـاتـ قـادـمـةـ".

\*\*\*

صحيفة عكاظ السعودية المعروفة غطت الملتقى بتقرير مطول وأشارت فيه إلى أن "المراقبين وصناع القرار في المملكة سيلاحظون أهمية هذه التطورات باهتمام خاص، إذ ترتبط السعودية بعلاقات تاريخية مع ليبا"، و"سيواصل الشركاء الإقليميون -وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية- متابعة هذه التطورات ودعم أي مسار يعزز الاستقرار" -تقول عكاظ.

الملـقاـةـ الدـسـتـورـيةـ كـأـحـدـ الـحـلـولـ المـطـرـوـحةـ لـخـرـوجـ مـنـ حـالـةـ الـانـسـادـ السـيـاسـيـ وـالـانـقـسـامـ الـمـؤـسـسـاتـيـ وـفـقـ ماـ نـشـرـ المـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـدـوـلـةـ عـلـىـ صـفـحـةـ الرـسـمـيـةـ". وـنـقـلتـ "مراكـشـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ" عـنـ مـسـؤـلـيـ حـكـومـيـ لـيبـيـ وـصـفـتـ بـرـفـيـعـ الـمـسـتـوىـ حـضـرـ الـاجـتمـاعـ قـوـلـهـ أنـ "الـرـخـمـ وـرـاءـ النـظـامـ الـمـلـكـيـ مـتـجـذـرـ فـيـ إـحـبـاطـ مـشـتـرـكـ بـيـنـ مـخـلـفـ الـأـطـيـافـ السـيـاسـيـةـ".

وـنـقـلتـ عنـ هـنـأـ أـيـضاـ أـنـ "الـإـطـارـ الدـسـتـورـيـ يـوـفـرـ مـاـ لـمـ يـمـكـنـ أـيـضاـ اـتـقـاـقـ اـنـتـقـالـيـ مـنـ تـوـفـيرـهـ نـقـطةـ اـنـطـلـاقـ شـرـعـيـةـ تـسـبـقـ التـنـافـسـاتـ السـيـاسـيـةـ". وـقـالـ: "جـاءـ النـاسـ إـلـىـ طـرـابـلـسـ لـأـنـهـ مـنـهـكـونـ مـنـ التـرـتـيـبـاتـ الـمـؤـقـتـةـ الـتـيـ تـنـهـارـ لـحـظـةـ الإـلـاعـانـ عـنـهـ. دـسـتـورـ الـإـسـتـقـلـالـ هوـ الـمـرـجـعـ الـوـحـيدـ الـذـيـ يـتـنـمـيـ إـلـىـ جـمـيعـ الـلـيـبـيـنـ عـلـىـ قـدـمـ الـمـساـواـةـ. وـلـهـذـاـ السـبـبـ نـرـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوىـ مـنـ الدـعـمـ. فـهـوـ يـلـغـيـ مـسـأـلـةـ مـنـ يـسـطـرـ عـلـىـ مـاـذـاـ. وـيـسـتـدـلـهـاـ بـمـسـأـلـةـ مـنـ يـلـزـمـ بـالـقـانـونـ".

وـنـقـلتـ عنـ أـكـادـيمـيـ لـيبـيـ: "لـقـدـ شـهـدـتـ لـيبـاـ تـعـدـدـاـ فـيـ الـقـادـةـ وـغـيـابـاـ لـلـحـكـمـ. فـالـمـلـكـيـةـ الدـسـتـورـيـةـ لـيـسـ حـاكـمـاـ بـالـمـعـنـىـ الـقـلـيـدـيـ. إـنـهاـ ضـمـانـةـ بـقـاءـ الـمـؤـسـسـاتـ سـلـيـمةـ حتـىـ فـيـ ظـلـ اـنـقـسـامـاتـ سـيـاسـيـةـ. وـيـدـونـ ذـلـكـ، لـنـ يـسـتـقـرـ الـوـضـعـ الـأـمـيـأـ بـأـبـداـ".

وقـالـ المـوـقـعـ الـذـيـ يـقـرـأـهـ كـبارـ صـنـاعـ الـقـارـرـ فيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ أـورـوـبـاـ، "إـنـ عـودـةـ لـيبـاـ الـمـحـتـمـلـةـ إـلـىـ نـظـامـ دـسـتـورـيـ مـتـمـاسـكـ سـتـدـعـمـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ بـرـوـكـسـلـ طـوـلـيـةـ الـمـدـىـ لـتـعـزيـزـ الـمـرـوـنةـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاـسـتـقـارـ فـيـ شـمـالـ أـفـرـيـقيـاـ. لـقـدـ تـأـثـرـتـ قـرـةـ لـيبـاـ عـلـىـ الـمـسـاـهـةـ فـيـ التـكـاملـ الـإـقـلـيـميـ، سـوـاءـ مـنـ خـلـالـ صـارـاتـ الطـاـقةـ أوـ تـطـوـرـ الـبـنـيةـ التـحتـيـةـ أوـ الـمـرـاـنـاتـ الـتـجـارـيـةـ، سـلـبـاـ

يـذـكـرـ أـنـ الـمـلـكـ اـدـرـيسـ السـنـوـسـيـ كـأـحـدـ الـحـلـولـ خـارـجـ الـبـلـادـ عـنـ الـانـقـلـابـ عـلـىـهـ، وـقـدـ استـقـرـ بـمـصـرـ لـاحـقاـ، وـقـبـضـ الـانـقـلـابـيـوـنـ عـلـىـ وـلـيـ عـهـدـ "حـسـنـ الرـضاـ" اـبـنـ أـخـ الـمـلـكـ، وـأـظـهـرـهـ عـلـىـ شـاشـةـ الـتـلـفـازـ وـهـوـ يـتـاـزـلـ عـلـىـ الـمـلـكـيـةـ، وـقـدـ تـوـفـيـ لـاحـقاـ فـيـ الـمـهـجـرـ عـامـ 1992ـ، وـيـعـتـبـرـ الـمـنـابـوـنـ بـالـمـلـكـيـةـ الـيـوـمـ أـنـ "مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الرـضاـ" هـوـلـيـ الـعـهـدـ الشـرـعـيـ لـلـمـلـكـيـةـ الـلـيـبـيـةـ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـحـلـ اـتـفـاقـ دـاـخـلـ الـعـائـلـةـ السـنـوـسـيـةـ".

\*\*\*

لـكـنـ الـمـشـارـكـوـنـ فـيـ الـمـلـتـقـيـ يـؤـكـدـونـ أـنـ دـسـتـورـ 1951ـ يـقـيـ الـأـسـاسـ الـقـانـونـيـ وـالـوـطـنـيـ الـوـحـيدـ الـقـادـرـ عـلـىـ حلـ أـزـمـةـ الـسـلـطـةـ الـمـجـازـأـةـ فـيـ لـيـبـيـاـ، وـوـجـهـوـاـ دـعـوـةـ لـلـأـمـيـرـ السـنـوـسـيـ لـلـعـودـةـ إـلـىـ لـعـبـ دـورـ مـحـوـرـيـ فـيـ الـسـيـاسـةـ الـلـيـبـيـةـ، مـعـرـبـيـنـ عـنـ اـعـتـقـادـهـ أـنـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ هـيـ بـشـجـاعـةـ وـحـكـمـةـ الـآـبـاءـ الـمـؤـسـسـيـنـ، الـقـوـةـ الـوـحـيدـ الـقـادـرـةـ عـلـىـ تـوـحـيدـ لـيـبـيـاـ".

«مراكـشـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ» دـعـتـ دـوـلـ أـورـوـبـاـ لـلـاـهـتـامـ بـالـحـرـاكـ، مـعـرـبـاـ عـنـ اـعـتـقـادـهـ بـأـنـ سـتـكـونـ لـهـ تـدـاعـيـاتـ كـبـيرـةـ، فـ"يـمـكـنـ لـحـرـكـةـ تـحـظـيـ بـدـعـمـ مـحـلـيـ وـاسـعـ، وـتـهـدـفـ إـلـىـ إـعـادـةـ بـنـاءـ الـدـوـلـةـ الـلـيـبـيـةـ عـلـىـ أـسـسـ رـاسـخـةـ وـمـقـبـوـلـةـ تـارـيـخـيـاـ، أـنـ تـحـدـثـ نـقـلةـ نـوـعـيـةـ فـيـ الـتـقـاعـلـ الـأـوـرـوـبـيـ مـعـ الـبـلـادـ" - تـقـولـ الـمـنـصـةـ. فقدـ شـكـلـ عـدـمـ الـإـسـتـقـارـ فـيـ لـيـبـيـاـ مـسـارـاتـ الـهـجـرـةـ عـبـرـ وـسـطـ الـبـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ، وـعـطـلـ تـدـفـقـاتـ الـطـاـقةـ، وـعـقـدـ التـنـسـيقـ الـدـيـلـوـمـاـتـيـيـ لـسـنـوـاتـ".

\*\*\*

يـذـكـرـ أـنـ مـجـلـسـ الـدـوـلـةـ قدـ شـارـكـ فـيـ الـمـلـتـقـيـ، عـبـرـ النـائـبـ الـثـانـيـ لـرـئـيـسـ الـمـجـلـسـ "مـوسـىـ فـرجـ" وـأـعـضـاءـ الـمـجـلـسـ الـأـخـرـونـ، وـشـارـكـ فـيـ مـنـاقـشـةـ مـقـرـبـ

"رـغـمـ التـحـديـاتـ وـالـعـوـائقـ".

وـفـيـ تـبـيـرـ صـرـيـحـ عـنـ تـبـنيـهـ لـمـطـالـبـ الـحـرـاكـ قـالـ: "إـنـ الـوـحدـةـ وـالـسـلـامـ لـيـسـتـ مـجـدـ كـلـتـيـنـ فـيـ شـعارـ، بـلـ هـوـ أـمـلـ يـحـنـونـاـ جـمـيعـاـ كـمـلـصـيـنـ لـتـارـيخـ أـبـائـنـاـ وـأـجـادـانـاـ، وـهـدـفـ نـسـعـ لـتـحـقـيقـهـ منـ أـجـلـ اـنـ تـجـدـ أـجـيـالـنـاـ الـقـادـمـةـ الـوـطـنـ الـذـيـ يـسـتـحـقـونـ وـأـنـ تـنـعـ بـلـادـنـاـ بـالـسـلـامـ وـالـقـدـمـ".

وـكـشـفـ عـنـ جـوـلـاتـ بـدـأـهـاـ مـنـذـ عـامـ 1969ـ بـاـنـقـلـابـ الـحـرـاكـ الشـامـلـ مـعـ مـخـلـفـ الـمـكـونـاتـ الـاـجـتمـاعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـمـنـاقـشـاتـ الـعـيـقـةـ حـولـ مـسـتـقـلـ الـبـلـادـ، وـكـيفـيـةـ الـانـطـلـاقـ نـحـوـ الـمـسـتـقـلـ لـصـيـاغـةـ الـشـكـلـ الـمـنـاسـبـ لـبـنـاءـ دـوـلـةـ حـرـكـةـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ، وـدـعـاـ أـورـوـبـاـ أـنـ تـكـوـنـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ طـوـقـ النـجـاـةـ الـذـيـ نـسـعـ جـمـيعـاـ أـنـ يـكـونـ وـسـيـلـةـ لـإـنـقـاذـ بـلـادـنـاـ وـأـهـلـنـاـ، مـثـلـمـاـ كـانـتـ دـائـمـاـ طـوـعـ إـرـادـةـ الـشـعـبـ الـلـيـبـيـ الـذـيـ صـنـعـ اـسـتـقـالـهـ بـشـجـاعـةـ وـحـكـمـ الـآـبـاءـ الـمـؤـسـسـيـنـ، الـذـيـنـ اـخـتـارـوـهـاـ لـتـكـرـيـسـ اـسـتـقـالـاـنـاـ الـمـجـيدـ، وـبـنـاءـ أـوـلـ دـوـلـةـ لـنـاـ فـيـ تـارـيـخـاـ الـمـجـيدـ، وـبـنـاءـ أـوـلـ دـوـلـةـ لـنـاـ فـيـ تـارـيـخـاـ الـمـعـاصـرـ، مـضـيـفـاـ بـأـنـهـ سـتـكـونـ بـإـنـذـنـ اللـهـ الـإـلـهـ الـذـيـ نـسـتـطـعـ مـنـ خـلـالـهـ بـنـاءـ دـوـلـةـ الـمـسـتـقـلـ الـأـوـلـىـ، دـوـلـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الـقـانـونـيـةـ، دـوـلـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـالـحـرـيـاتـ وـالـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـرـخـاءـ".

وـاعـتـبـرـتـ الـمـنـصـةـ أـنـ هـذـاـ الـمـلـتـقـيـ دـوـلـةـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ يـعـدـ تـحـلـواـ مـلـحوـظـاـ فـيـ المشـهـدـ الـسـيـاسـيـ الـلـيـبـيـ، إـذـ بـاـتـ الـلـيـبـيـنـ يـعـتـبـرـوـنـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ الـأـنـ مـسـارـ مـوـثـقـاـ نـحـوـ الـإـسـتـقـارـ الـوـطـنـيـ".

وـقدـ تـأسـسـ الـحـرـاكـ فـيـ 2016ـ وـسـبـقـ لـصـحـيـفـةـ الـنـاسـ الـوـرـقـيـةـ أـنـ نـشـرـتـ تـقـرـيـرـاـ بـخـصـوصـهـ فـيـ حـيـنـ دـعـاـ نـاـشـطـوـ الـحـرـاكـ - وـلـازـواـ - إـلـىـ مـبـاـيـعـةـ "الـأـمـيـرـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ الرـضاـ السـنـوـسـيـ" مـلـكـاـ عـلـىـ لـيـبـيـاـ وـالـعـوـدـةـ إـلـىـ دـسـتـورـ دـوـلـةـ الـإـسـتـقـالـ الـأـوـلـىـ، فـيـ حـيـنـ اـكـتـفـيـ "الـسـنـوـسـيـ" وـقـتـهـ بـالـصـمـتـ، وـقـالـ فـيـ دـيـلـوـمـاـسـيـةـ إـنـ سـيـكـونـ مـعـ خـيـارـاتـ الـشـعـبـ الـلـيـبـيـ".

\*

فيـ مـلـتـقـيـ السـبـتـ شـارـكـ "الـأـمـيـرـ" بـكـلـمـةـ عـبـرـ فـيـهـاـ عـنـ سـرـورـهـ لـرـفـعـ الـمـلـتـقـيـ لـشـعـارـ "الـوـحدـةـ وـالـسـلـامـ". وـحـيـاـ جـمـعـ الـحـاضـرـينـ مـعـتـرـاـ إـيـاهـ اـمـتـادـاـ لـلـحـرـاكـ الـذـيـ اـنـطـلـقـ مـنـ سـنـوـاتـ

## فاعلية برنامج "ماتريكس" لعلاج الإدمان..

رسالة دكتوراه ميدانها المركز الوطني لعلاج المدمنين بمصراته

### الدكتور «الجديد»: تمكن البرنامج من تحسين الصلاة النفسية والحيوية الذاتية

#### والوقاية من الانتكاسة لعينة البحث

**الجديد:** برنامج ماتريكس يعدّ تدخلاً فعالاً لتعزيز عوامل الحماية النفسية لفئة المتعافين من الإدمان



التجربة كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدى والتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلاة النفسية والحيوية الذاتية.

وكشف الدكتور «الجديد» عن ملاحظته تراجع في شدة الاعتماد على الحشيش ومعدلات الانتكاس خلال فترة المتابعة، موضحاً أن الدراسة استنتجت أن برنامج ماتريكس يعدّ تدخلاً فعالاً لتعزيز عوامل الحماية النفسية لدى هذه الفئة، موصياً بتعيم استخدامه، مع إدماج جلسات متابعة مستمرة، وبرامجه تدريب للأهل والعاملين بالمركز.

بالإضافة إلى البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة والمتمثل في «برنامج ماتريكس».

وتوصلت نتائج البحث إلى أن المشاركين الذين تلقوا برنامج ماتريكس في تحسين الصلاة النفسية والحيوية الذاتية والوقاية من الانتكاسة لدي عينة البحث، حيث بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية صالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الصلاة النفسية وأبعاده، ومقياس الحيوية الذاتية لدى المجموعة

الدكتور «محمد حسين سعد الدين الحسيني» أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة المنصورة «مُناقشاً ورئيساً لجنة»، والدكتور «بسام السيد رزق السيد» أستاذ بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة «مُناقشاً وعضو»، والدكتور «أكرم فتحي يونس زيدان» أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب - جامعة المنصورة «مُشرقاً وعضو».

وكتب الدكتور «الجديد» في مقدمة رسالته أن السبب في تناول مخدر دون آخر يرجع للعديد من الاعتبارات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن وجود عوامل خاصة بالفرد ذاته، حيث تلعب عوامل الوفرة، والثمن، ومدى انتشار المخدر في المجتمع، وتقبل الفرد، دوراً هاماً في الاعتماد عليه بالإضافة إلى الأبعاد النفسية، والثقافية في تفضيل مخدر دون آخر.

وأوضح الدكتور «الجديد» أن الدراسة شملت (20) من مرضى الاعتماد على الحشيش، 10 مجموعة تجريبية و 10 مجموعة ضابطة، جرى تطبيق أدوات معيارية موثقة عليهم، لتقيير مقياس الصلاة النفسية ومؤشرات الحيوية الذاتية،



عبد العزيز عيسى - الناس - تحصل الاختصاصي النفسي بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين «خالد أحمد الجديد» على درجة الدكتوراه في قسم علم النفس من كلية الآداب جامعة المنصورة، عن رسالته الموسومة فاعلية برنامج «ماتريكس» لعلاج الإدمان، في تحسين الصلاة النفسية والحيوية الذاتية للمعتمدين على الحشيش بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين.

و تكونت لجنة المناقشة والحكم والإشراف من:

كسلوك فقط، بل يفترض أن نفهم ما قبل السلوك وأنثناء السلوك حتى يكون التدخل صحيحاً، فأغلب المشاكل السلوكية يتم علاجها بالتدريج العكسي، وهو أن نأتي للنتيجة بدون النظر لمسببات السلوك وما وراء السلوك، فدائماً الأطفال عندما يأتوا بسلوكيات خاطئة، فهي رسالة تحتاج منا أن نفهم ما وراءها، وسيكون علاجنا خاطئاً لو كان فهمنا خاطئاً.

اليوم الثالث كان موضوعه مهم جداً، وهو علاج المشاكل السلوكية بنموذج ABA” والتحليل الوظيفي للسلوك، وهذا يعتمد اعتماداً كبيراً على استراتيجية التعزيز، ويعتمد تماماً عن العقاب، أو بدلائل العقاب، فنحن كأخصائيين نفسيين عندما نقول العقاب لا نقصد به الضرب أو المعنى الشائع للعقاب، إنما هو بدلائل العقاب، كالتجاهل أو الحرمان أو الإقصاء.

والخلاصة أتنا في اليومين الثاني والثالث تطرقتنا لأقوى أساليب تعديل السلوك الذي هو التعزيز والعقاب، وشرحناها بالتفصيل، بحيث أن كل أخصائية استطاعت أن تبيّن بين هذين الأسلوبين الأكثر استخداماً لتعديل السلوك، ومتي تستخدماً ومتى ينبغي أن لا تستخدمها، وطرحنا مجموعة مشكلات سلوكية، وحاولنا أن نترك كل مجموعة بنشاط تفاعلي أن تحل هذه السلوكيات بمفهومي تحليل السلوك وفق النموذجين المشار إليهما في الأعلى: ”تحليل السلوك، والتحليل الوظيفي للسلوك“.

في اليومين الثالث والرابع تعلمنا كيف ننجز نموذج جدول السلوكيات التشجيعي وبطاقات التشجيع للأطفال.

وأخيراً في اليوم الرابع وصلنا للختام، وحصلنا على الأيام الأولى، بالإضافة إلى إعداد خطة تعديل للسلوك مناسبة لكل مشكلة سلوكية، عرضنا مجموعة سلوكيات: العناد، والعدوان، والتتمر، والكتبة، والضرب، والإزعاج، وكلها مشكلات سلوكية من الممكن للطفل أن يقوم بها، وتربينا كيف نعد خطة تعديل سلوك محكمة تأتي بالنتائج المرجوة.

الناس - استضافت قاعة التدريب بمركز الإرشاد النفسي بمنطقة النسيم للتنمية المجتمعية دورة تدريبية بعنوان «تعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية»، وذلك في الفترة من (01-04 نوفمبر 2025م).

صحيفة الناس واكبت جانبها من هذه الدورة وللتغطية جوانبها النقاشية المحاضرة ابتسام الزعلوك التي تحدثت بتوسيع عن أيام الدورة..

حاورها / وفاء سكر - بخصوص التدريب في الأيام الماضية فهو عبارة عن ورشة عمل خاصة بتعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية، وفق استراتيجيات علمية، لهذا كان المستهدف من التدريب الأخذ بآراء النفسيات في المدارس والأخصائيات في مراكز التأهيل، وطلبة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة من يعندهم الأمر، لأن محتوى الدورة كان تطبيق فنيات واستراتيجيات تعديل السلوك واختيار الأنسب لكل مشكلة سلوكية.

التدريب كان على مدار أربعة أيام لأربع ساعات يومياً وكان عدد المتدربات 18 متدربة بما فيهن معلمات صفوف أولى.

تعرضنا في اليوم الأول لمفهوم السلوك بصفة عامة ولماذا نلجأ لتعديل السلوك، فيبراحة بعض الأطفال إذا لم يتم التدخل مبكراً لتعديل سلوكياتهم الخاطئة، تصبح سمة في شخصياتهم، ثم طبع في فترة المراهقة وفترة الرشد، فتتسلم الشخصية بهذا السلوك، ويسير إلى شخص مروف من الآخرين، نتيجة للطابع الذي نشأ عليه. لذلك أرى أن موضوع تعديل السلوك شديد الأهمية، ويفترض أن لا يغفل عنه في رياض الأطفال أو في المراحل العمرية الأولى للطفل.

في اليوم الأول تناولنا هذا الجانب، وتكلمنا عن السلوكيات الشائعة في الأطفال، وكان هناك تفاعل من المرشدات النفسيات ومعلمات الصفوف الأولى، وفعلاً اشتراك أغلبهن باختلاف البيئات واشتركن في أغلب المشاكل السلوكية، ووجدنا أنها منتشرة بنفس التوزيع التكراري.

تناولنا في اليوم الثاني نموذج ABC لتعديل السلوك وهو نموذج مهم جداً يغفل عليه أحياناً المتخصصون أو المعلمات، وهو كيف نحل السلوكيات المثير لمحتوى ونتيجة، ويفترض أن لا نتعامل مع السلوك

## تعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية

### ورشة عمل في تعديل سلوك الطفل تقدمها الأستاذة «ابتسام الزعلوك»



# ليبيا المركزي يعطي عجزاً بقيمة (6.7) مليار دولار من عوائد الاستثمارات ومحفظة السندات والذهب

الإيرادات	
أبرادات بـ(المليار)	اليمن
٨٦.٦	أبرادات مبيعات نفطية
١٤.٩	أبرادات إيرادات نفطية
١.٠٣٤	أبرادات الصنابيب
١٤٦.٥	أبرادات العملك
٥٧	أبرادات الاصناف
٠	أبرادات بيع المخزونات بالسوق المحلي
٦٦٦.٤	أبرادات أخرى*
١٠٣٤	الإجمالي

(أرقام بالدولار الأمريكي)	
الإنفاق	اليمن
٥٥.٢	الباب الأول (الميزانية)*
٤.٢	الباب الثاني (النفقات التسييرية)**
٣.٧	الباب الثالث (التنمية)
٣٢.٠	الباب الرابع (الدعم)***
٠	الباب الخامس (الموارد)
٩٥.١	الإجمالي

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

أحمد سعد أبوفناس

—[05]—



ست اكتشافات نفطية لأربع شركات محلية ودولية

## الوطنية للنفط تعلن عن اكتشافات نفطية تجاوزت (168) مليون برميل في العام 2025

تهدف المؤسسة أن يصل إنتاجها من النفط الخام إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030



النفط في ليبيا فإن الآبار المنجزة ستsem في تحقيق الزيادة في الإنتاج خلال العام المقبل بـألاف البراميل اليومية، وستضيف احتياطيات جديدة من النفط والغاز، وستsem في تعويض الاحتياطي المنتج. وأعربت المؤسسة عن عزمها على الاستمرار في تنفيذ خطتها لرفع معدلات الإنتاج من خلال استقطاب كبرى الشركات العالمية للاستثمار في مجال الاستكشاف والإنتاج في ليبيا بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني - وفق ما نشرته على موقعها.

وعلى المدى الطويل من المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بأكثر من 19 مليون برميل يومياً بين عامي 2024 و2050، ليصل إلى ما يقارب 123 مليون برميل يومياً - تقول المنظمة.

زيادة الإنتاج والاحتياطي ووفقاً لاستراتيجية المؤسسة الوطنية

وسيتيح أكثر من أربعة آلاف برميل يومياً من النفط، و(2.6) مليون قدم مكعب من الغاز.

### سرت

أما شركة سرت فقد أعلنت عن اكتشاف البئر «B-1-LP3D/LP3D-1» في حوض سرت يقدر احتياطيه بـ(11.67) مليون برميل من النفط.

### سوطنطراك

وأخيراً فقد أعلنت شركة سوطنطراك الجزائرية عن اكتشاف البئر «A-1-65/2-A1-2/65-A1» في حوض غدامس أيضاً، وقدر احتياطياته بما يقرب من (5.14) مليون برميل من النفط، مع (5.13) مليون قدم مكعب من الغاز.

### أرقام أولك

وتسعى ليبيا إلى زيادة الإنتاج من النفط والغاز إلى مليوني برميل يومياً بحلول العام 2030.

وذكرت منظمة الدول المصدرة للنفط في تقريرها السنوي أن الطلب العالمي على النفط يواصل نموه القوي بمقدار (9.6).

البئر «Z-1-M ن 59 59-G1-NC59» في حوض سرت يقدر احتياطيه بـ(11.67) مليون برميل من النفط.

وفي اكتشافها الثالث أعلنت شركة

الناس - كشفت المؤسسة الوطنية للنفط أن الاكتشافات النفطية التي أنجزتها في العام 2025 تجاوزت (168) مليون برميل نفط.

ونشرت على موقعها نهاية الأسبوع الماضي جدواً يتضمن بيانات الاكتشاف النفطية في عدد من الحقول، بعد انتهاء عمليات الحفر والانتقال إلى مرحلة الاختبار والتقييم.

### الخليج

وتصدر الجدول شركة الخليج العربي بثلاثة اكتشافات، أولها البئر «Z-1-M ن 7-F1-NC7a» الواقع في حوض غدامس، حيث قررت احتياطياته القابلة للاسترداد بـ(19) مليون قدم مكعب من الغاز يومياً.

وأعلى خط الاكتشافات دخلت شركة «أو إم في» النمساوية، وأعلنت عن اكتشافها البئر «B-1-106-B1-4/4-106-B1-4/4» في حوض سرت، وتقدر احتياطياته بأكثر من (137) مليون برميل من النفط السائل العلوي (دون احتساب السائل النفطي)،

يشار إلى أن هذا البئر قد طال حوله الجدل وتدخلت فيه عديد الجهات الرقابية والقضائية ووزارة النفط، بعد منح عقوده لشركات أجنبية. واعتبر المعارضون أن الصفقة بها فساد.

وفي اكتشاف آخر أعلنت الخليج عن

## رحلة النفط من كاراكاس إلى الرياض



■ محمد الددي

مصادر الدخل والتحول نحو الطاقة المتجدد، أما في الضفة الأخرى لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية اعتمد بالكامل على النفط، دون تنوع اقتصادي كاف، مما جعل الاقتصاد هشاً أمام تقلبات الأسعار، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في العقود الأخيرة.

تُظهر التجربتان أن النفط يمكن أن يكون أداة للنمو والتحرر الاقتصادي والسياسي، لكنه يتحول إلى عبء إذا غابت الإدارة الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي. فالفارق لم يكن في حجم الثروة، بل في الرؤية الاقتصادية والقدرة على استثمار العوائد في التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تبرز ليبية كنموذج محتمل للدروس المستفادة، حيث تمتلك احتياطيات نفطية كبيرة يمكن أن تكون رافعة قوية للنمو الاقتصادي إذا ما اعتمد إدارة شفافة، واستراتيجيات استثمارية مدروسة، وتنوع اقتصادي حقيقي، لتجنب الوقوع في فخ الاعتماد الكلي على النفط كما حدث في فنزويلا، والاستفادة من التجربة السعودية في تحويل النفط إلى أداة للتنمية الشاملة.

نهاية الخمسينيات شهدت تحولاً تاريخياً في موازين القوى النفطية، عندما اتحدت كل من السعودية وفنزويلا لتقليل سيطرة الشركات الأجنبية على الأرباح النفطية.

قاد هذه الخطوة عبد الله الطيري وزير النفط السعودي وكارلوس بيريز من فنزويلا.

في 1960 تأسست منظمة أوليك في فيينا، ونجحت في تطبيق نظام تقاسم الأرباح مناصفة وفرض ضرائب وطنية على أرباح الشركات الأجنبية، وهو ما انبع أكيرا انقلاب نفطي في التاريخ ضد الهيئة الأمريكية.

كانت النتيجة المباشرة رفع قدرة الدولة المنتجة على التحكم في الإنتاج والأسعار، وتأسيس شركات وطنية قادرة على إدارة الثروة النفطية بشكل مستقل، مثل الشركة الوطنية الفنزويلية التي أصبحت الأكبر عالمياً في السبعينيات.

يظل النفط أكثر الموارد الطبيعية تأثيراً في الاقتصاد والسياسة العالمية، وقدّم مثالين متناقضين حول كيفية إدارة الثروة النفطية: تجربة السعودية كنموذج ناجح واستراتيجية، وتجربة فنزويلا كنموذج تجذيري حول الاعتماد المفرط على النفط دون تنوع اقتصادي.

بدأت قصة النفط في فنزويلا عام 1908، إلا أن الإنتاج ظل محدوداً لا يتجاوز مليون برميل سنوياً حتى 1921، حين اكتشفت شركة شل البريطانية- الهولندية حوض ماراكايبو. هذا الاكتشاف أدى إلى زيادة الإنتاج السنوي إلى 137 مليون برميل، لتصبح فنزويلا ثاني أكبر دولة منتجة بعد الولايات المتحدة.

مع ارتفاع الإنتاج، سابت الشركات الأمريكية الكبرى للسيطرة على الثروة النفطية، وتمكن شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا من امتلاك نصف الإنتاج حتى منتصف السبعينيات. ومع ذلك، ظل نصيب الدولة محدوداً، إذ كانت الشركات تستحوذ على نحو 80% من الأرباح، بينما كانت الدولة تحصل على فنات العوائد.

# الأمم المتحدة: عشرات الآلاف من النازحين مفقودون في دارفور بالسودان



من المغادرة وأما لا يملكون القدرة أو الوسائل الازمة للفرار. وانتقل القتال بين "قوات الدعم السريع" والجيش السوداني إلى كردفان، وهي منطقة عازلة بين معاقل "الدعم السريع" في دارفور غرباً والولايات الخاضعة لسيطرة الجيش شرق السودان.

وقالت باريقيليت: "نخشى أن يؤدي التصعيد المتزايد للصراع في كردفان إلى موجات نزوح أخرى".

الاستياء عليها، فإن نحو عشرة آلاف شخص فقط تسنى إحصاؤهم في مراكز وصول مثل مدينة طوبية.

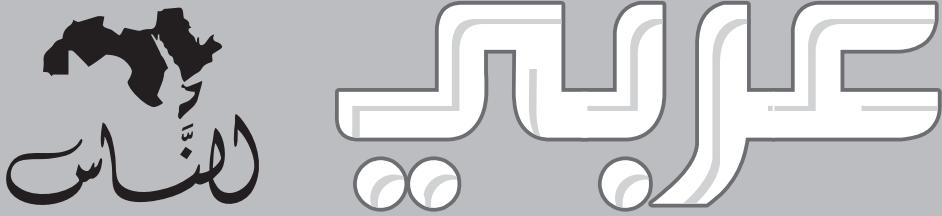
وذكرت في إفادة صحافية من جنيف: "هناك عدد كبير من الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل في مكان ما ولا يستطيعون التحرك أكثر من ذلك بسبب الخطأ أو خشية اعادتهم إلى الفasher أو وجود أشخاص ضعفاء للغاية بينهم".

ولا يزال عدد من تبقى في الفasher غير معلوم؛ إذ ذكرت مصادر محلية للمفوضية أن الآلاف إما يمنعون

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، إن عشرات الآلاف من الأشخاص الذين فروا من مدينة الفasher السودانية لا يزالون في عداد المفقودين، مما أثار مخاوف بشأن سلامتهم بعد ورود تقارير عن حالات اختطاف وقتل لآتهاكات أخرى من جانب الفارين. وقالت جاكلين وياما باريقيليت، رئيسة المكتب الفرعى للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه في حين سجلت المفوضية فراراً يقرب من 100 ألف شخص من المدينة منذ

العدد (167) الثلاثاء 18/11/2025

— (06) —



## سرقة الأعضاء.. الجريمة الأكثر خفاءً في ملف احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين

الحرب على غزة.. دلائل جديدة تؤكد عمليات نزع الأعضاء

مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على غزة، ظهرت أدلة جديدة تشير إلى اتساع نطاق هذه الممارسات. ففي نوفمبر 2023 أعلنت منظمات فلسطينية أن الاحتلال نقل عشرات الجثامين من مستشفيات شمال القطاع إلى أماكن مجهولة، ووثق المرصد الأوروبي متوضطاً تسليه جثث ناقصة أعضاء، بينما القوقة والقرنيات وأعضاء حيوية أخرى.

وفي ديسمبر 2023 اتهم المكتب الإعلامي الحكومي بغزة الاحتلال بسرقة أعضاء من 80 جثماً. وتكررت الشبهات في أبريل 2024 بعد اكتشاف مقابر جماعية داخل مستشفى ناصر بخان يونس؛ إذ أعرض الدفاع المدني صوراً لجثامين ببطون مفتوحة وخياطات غير مطابقة لأساليب التشريح الطبية المعروفة في غزة، ما أثار مخاوف واسعة بشأن سرقة الأعضاء.

وفي نوفمبر 2025 بث برنامج "القصة بقية" صوراً حصرية لجثامين أعيدت من الاحتلال تحمل خياطات دقيقة في الرأس والصدر. وقد أكد أطباء مختصون، بينهم الجراح الفلسطيني غسان أبو سترة، أن هذه العلامات لا يمكن تفسيرها كاصابات حرب، بل تشير بوضوح إلى "تشريح كامل بهدف نزع الأعضاء"، مؤكدين أن بعض الجثامين كانت "مضفرة تماماً من الأعضاء الحيوية".

وتاتي هذه الأدلة المتراكمة فيما يستمر الاحتلال في احتجاز مئات الجنامين ومنع تشريحها، وسط دعوات متزايدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة. وبينما تنفي إسرائيل الاتهامات، تؤكد الوثائق الطبية والشهادات الحقوقية والأدلة الميدانية أن ملف سرقة الأعضاء لم يعد مجرد اتهام سياسي، بل واقعاً تكشف فضوله تباعاً.



يكشف عمليات نزع الأعضاء، كما أثبتت الجثامين في نفسها نزع القرنيات والجلد، وأن ما يوضع مكانهما إلى 40 درجة تحت الصفر، بهدف منع تحملها وإبقاء آثار التشريح بعيدة عن كشف العائلات. وفي هذا السياق، اكتسب ملف "بنك الجلد" الإسرائيلي أهمية خاصة. فقد كشف تقرير تلفزيوني عام 2014 أن احتياطي الجلد البشري لدى إسرائيل وصل إلى 170 متراً مربعاً، رغم كون المجتمع الإسرائيلي من أقل مجتمعات العالم قبوله بالتبرع بالأعضاء. وبعد هذا البنك الأكبر عالمياً، متقدماً حتى على تخدير الأميركي الذي تأسس قبل عقود، وهو ما أثار مخاوف حول مصادره هذا الجلد. وتعود فكرة إنشاء البنك إلى ما بعد حرب أكتوبر 1973، لمعالجة حرائق الجنود، لكن التطبيق العملي جاء عام 1985 مع إمكانية الحصول على الجلد من "مصادر خارجية"، بحسب تقارير حقوقية.

عمليات زرع لمرضى إسرائيليين. وأوضحت أنها شاهدت درجات حرارة منخفضة جداً، تصل في بعض الحالات إلى 40 درجة تحت الصفر، بهدف منع تحملها وإبقاء مواد بلاستيكية لتغطية ذوي المتفوق. ويرغم إعلان الاحتلال وقف تلك الممارسات، ظل اشتراطه المستمر من التشييع قبل تسليم الجثامين بثيرة شكوك العائلات الفلسطينية والمنظمات الحقوقية.

مقابر الأرقام.. احتجاز منهج وطمس للأدلة

يُعد احتجاز جثامين الشهداء في "مقابر الأرقام" أحد أعمق مظاهر هذا المalf. فوق بيارات فلسطينية، يحتجز الاحتلال أكثر من 350 جثماً في الثلاجات والمقابر السرية، بعضهامنذ عقود طويلة. وتدفن الجثامين في قبور مرقدة بلا أسماء، غالباً توضع عدة جثث في حفرة واحدة، بما يشكل مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني.

ويؤكد المرصد الأوروبي متوسطي أن الاحتلال يستخدم هذا الاحتجاز كأدلة ابتزاز ومعاقبة، ولطمس أي أثر قد

الناس - عربي بوسٍ على مدى عقود من المواجهة، بقي احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلي لجثامين الشهداء الفلسطينيين أحد الملفات الأكثر إيلاماً وحساسية. غير أن ما تكشف خلال الحرب الأخيرة على غزة تجاوز الاحتجاز والعقاب الجماعي إلى عمليات نزع وسرقة أعضاء بشريّة من جثامين الشهداء، وفق تقارير حقوقية وطنية فلسطينية دولية.

فقد أعادت عائلات كثيرة جثامين ذويها وعليها خيارات طويلة تمتد من العن حق حتى أسفل البطن، مع اختفاء أعضاء أساسية واستبدالها بأكياس بلاستيكية داخل التجويف الصدرى والبطنى، في مشهد وصفته منظمات حقوق الإنسان بأنه "دليل تشريح غير مشروع".

ورغم أن هذه الممارسات برزت بقوة خلال الحرب الأخيرة، إلا أن جذورها تعود إلى منتصف السبعينيات، وتحديداً في معهد الطب الشرعي الإسرائيلي "أبو كبير". فقد بدأت آنذاك شهادات تسرب عن نزع أعضاء من جثامين فلسطينيين من دون ذويهم. وفي 2009 انفجرت القضية عالمياً حين نشرت صحيفة سويدية تحقيقاً عنوانه: "أيناًنا ثبّت أعضاؤهم"، تبعته مقابلة صوتية لمدير المعهد السابق يهودا هيس يعترف فيها باحتفاظ المعهد بأعضاء بشريّة من فلسطينيين وإسرائيليين "لأغراض بحثية"، بما يشمل القرنيات والجلد والصممات القلبية.

وأشارت هيس إلى أن جفون الجثث كانت تلصق لمنع اكتشاف سرقة القرنيات، وأن الجلد كان ينزع من الفهار بعد إثارة انتباذه العائلات.

وفي السنوات اللاحقة، أكدت الطبيبة الشرعية الإسرائيلية ميرا فايس في كتابها "على جثثهم" أن أعضاء فلسطينيين استُخدِمت في أبحاث طبية وفي

تونس

محكمة تونسية تصدر حكماً جديداً بسجن الغنوشي لعامين

أصدرت محكمة تونسية حكماً جديداً بسجن زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي عامين وغرامة نحو 68 ألف دولار، في قضية تتصل بتدقيق مالي لتواب البرلمان بين 2019 و2024.

ووفق محامييه سمير ديلو، يستند الحكم إلى مكافأة بقيمة 14 ألف دولار حصل عليها الغنوشي عام 2016 عن جائزة من منظمة تعنى بنشر "قيم غاندي للسلام"، وتبرع بها للهلال الأحمر التونسي، مؤكداً أن المحكمة قضت دون استنطاق.

ويواجه الغنوشي، الموقوف منذ أبريل 2023، قضايا أخرى تشمل "الإرهاب" و"الفساد" و"التآمر على أمن الدولة"، وتؤكد حركة النهضة وأحزاب المعارضة أن جميع التهم الموجهة إلى الغنوشي وباقى السياسيين الموقوفين "سياسية ومبركة".

المغرب

المغرب يستأنف الرحلات مع "إسرائيل" ويعيد فتح مكتب الاتصال

ذكر الموقع الإسرائيلي "24NEWS" أن المغرب سيستأنف الرحلات الجوية نحو "إسرائيل"، بعد وقف دام أكثر من عامين منذ حرب غزة في 7 أكتوبر 2023، وسيسمح للإسرائيليين بدخول المغرب لأول مرة منذ ذلك التاريخ.

وجاء القرار عقب محادثات بين وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريف ونظيرها المغربي عبد الصمد قيوج، وبناء على تصريح رسمي صادر عن الهيئات المختصة بالطيران المدني في البلدين.

وتاتي الخطوة بعد أشهر من النقاش حول إعادة تشغيل الخط المباشر، الذي علق مع اندلاع الحرب وارتفاع تحدّيات السفر. كما استأنف مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط عمله مؤخراً، وسط تعليمات تمنع طاقمه من الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام المغربية.

الإمارات

منظمة حقوقية: الإمارات تصدر القمع إلى العالم واعتقال الحسني أحدث حلقاته

كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن توقيف الصحافي اليمني عادل الحسني في مطار نيودلهي بطلب من السلطات الإماراتية، معتبرة ذلك تصعيداً خطيراً لـ"القمع العابر للحدود" الذي تمارسه الإمارات.

وأوضحت أن الحادثة جزء من حملة تستهدف معارضين للأمارات في الخارج، مشيرة إلى اعتقال جاسم الشامي في سوريا وتسلیم الشاعر عبد الرحمن يوسف من لبنان إلى أبو ظبي.

وانتقدت المنظمة تنفيذ الهند الاعتقال دون إجراءات قانونية أو كشف مكان الاحتجاز، محددة من احتمال تسلیمه إلى دولة ثالثة بالتعذيب، وذكرت بأن الحسني سبق أن تعرض لانتهاكات مماثلة عام 2016 بسبب توثيقه جرائم الإمارات في اليمن.

# القاراء الأفريقية تواجه أسوأ تفاصيل الكوليرا منذ 25 عاماً



ورغم التراجع النسبي في جدري القرود ببعض الدول، فإن المرض ما زال مقلقاً في كينيا وغينيا وليبيريا وغانا نتيجة ضعف أنظمة الرصد وتقصص اللقاحات.

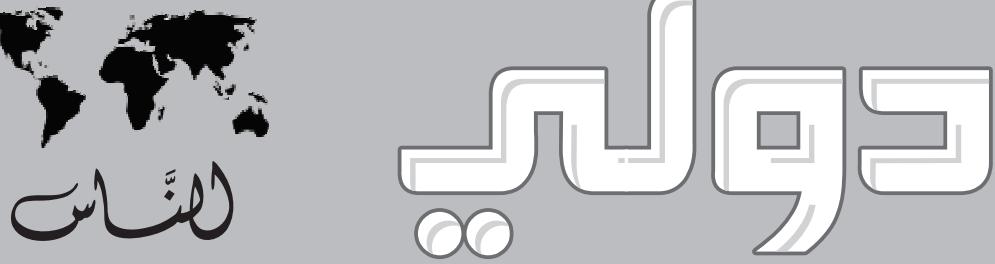
وتحذر منظمات دولية من أن استمرار هذا الوضع ينذر بموجات أشد فتكاً، مؤكدة أن القارة تحتاج إلى خطة إنسانية عاجلة تشمل تأمين المياه النظيفة، وتعزيز الرقابة الوبائية، ورفع كفاءة الخدمات الصحية لمنع انهيار كامل للمنظومة الصحية الإفريقية.

النظيفه وتتفاقم النزاعات المسلحة. وتشهد أنغولا وبوروندي ارتفاعاً ملحوظاً في الإصابات، بينما يجدوا الوضع أكثر استقراراً في جمهورية الكونغو الديمقراطية رغم استمرار المخاطر في مناطق النزوح المكتظة التي تفتقر للصرف الصحي والرقابة الصحية. كما أعلنت إثيوبيا عن ثمانى حالات يشتبه بإصابتها بالحمى النزفية الفيروسية شديدة الخطورة، مما دفع السلطات إلى إرسال فرق استجابة سريعة لمنع التفشي.

تعيش القارة الإفريقية على وقع واحدة من أخطر موجات تفشي الأمراض منذ ربع قرن، في ظل انهيار شبكات المياه والصرف الصحي وضعف البنية الصحية، ما يهدد ملايين السكان بكارثة متضاعفة إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة. ذكر المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض أن القارة سجلت هذا العام أكثر من 300 ألف إصابة بالكوليرا و7 آلاف وفاة، بزيادة تجاوزت 30% مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن الأزمة ترتبط مباشرة بنقص المياه

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

- (07)



## تحقيقات إيطالية تعيد فتح ملف "سياحة القنص" في سراييفو

المدنيين بشكل منهجي. وأكدت كاريتش استعدادها للإدلاء بشهادتها أمام القضاء الإيطالي، معتبرة أن "إطلاق النار على المدنيين، خاصة الأطفال، مقابل المال، فعل لا يمكن لأي نظام قضائي تجاهله".

آفاق التحقيق والانعكاسات المحتملة على العدالة في البلقان

يفتح التحقيق الجاري في ميلانو نافذة جديدة لإعادة النظر في ملفات قد米مة من الحرب البوسنية، ويعيد إلى الواجهة نقاشاً حول دور أطراف غير محلية في الانتهاكات التي طالت المدنيين. ويرى خبراء في القانون الدولي أن القضية قد تشكل سابقة مهمة في تطبيق الولاية القضائية العالمية على جرائم ارتكبها مدنيون أوروبيون خارج بلدانهم.

كما يمكن أن يُسمِّي التحقيق الإيطالي في تجميع أرشيف أكثر دقة حول طبيعة عمليات القنص خلال الحصار، خصوصاً أن السلطات البوسنية لم تتمكن خلال العقود الماضية من استكمال تحقيقات مشابهة، إما بسبب تعقيدات سياسية أو غياب أدلة مباشرة. وقد يؤدي التعاون القضائي بين سراييفو ومilanو إلى تسهيل الوصول إلى مواد تحقيق مطمئنة في الأرشيفات البوسنية، إضافة إلى شهادات جديدة لم تقدم من قبل.

ويترقب أهالي الضحايا ومنظمات حقوق الإنسان نتائج التحقيق، وسط توقعات بأن تمتد إجراءاته شهوراً وربما سنوات. ومع أن طريق نحو المساءلة يبدو معقداً وطويلاً، فإن إعادة فتح الملف تمنح البوسنة فرصة للتقدم خطوة نحو الاعتراف القانوني بوحدة من أكثر فصول الحرب قسوة. كما تتيح إحياء الذكرة التاريخية لضحايا مدنيين قتلوا في ظروف غير اعتيادية، وتؤكد أن الجرائم المرتكبة بحقهم لا يمكن أن تُطوى لمجرد مرور الزمن.



استهدافاً خلال الحصار. خلال السنوات الأربع للحصار، قُتل نحو 11 ألف مدني في سراييفو، بينهم أكثر من 1600 طفل. وتشير بيانات منظمات حقوقية بوسنية إلى أن عمليات القنص كانت مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإصابات اليومية. وأن ما بين 5 و15 شخصاً كانوا يسقطون يومياً بين قتيل وجريح على الطرق التي اضطر الم المدنيون لعبورها لجلب الماء أو الغذاء.

مع ذلك، يواجه التحقيق الإيطالي سلسلة تحديات، أبرزها ضياع الأدلة المادية بمرور الزمن، وتبين الروايات، وصعوبة الوصول إلى شهود رئيسيين داخل البوسنة وصربيا. غير أن القضاء الإيطالي يمتلك صلاحيات واسعة للاحقة مواطنه في قضايا الجرائم الدولية خارج الحدود، ما قد يمنح الملف فرصة أكبر للمضي قدماً مقارنة بالتحقيقات التي سبق أن فتحت في البوسنة ثم توقفت.

وترى شخصيات بوسنية رسمية، بينها كاريتش، أن هذه الممارسات لم تكن فردية أو عشوائية، بل تمت في سياق منظم يتضمن وأد ونقلأً ودعمًا لوجستياً، ما يجعلها أقرب إلى "رحلات سفاري بشريّة" استهدفت

رسمية أمام نيابة ميلانو في نوفمبر 2025، متضمنة شهادة وجل الأطفاء الأميركي جون جورдан، الذي خدم ضمن قوات الأمم المتحدة وشهد بنفسه وجود " قناصة أجانب" في التلال المطلة على العاصمة. كما تضمنت الملف صوراً ومواد أرشيفية تشير إلى مشاركة الكاتب الروسي إدوارد ليمونوف في إطلاق النار خلال تلك الفترة.

طبيعة الجرائم المزعومة وتعقيدات الطريق إلى المساعدة

الشكوى المقدمة في ميلانو تتهم عدداً من الإيطاليين بارتكاب "قتل مقترب بالقسوة والدعاوى الدينية"، وهي تهم تدخل ضمن نطاق الجرائم التي لا تسلط بالتقاضي، خصوصاً إذا ارتبطت بانتهاكات ترقى لجرائم حرب. وتشير الأدلة الأولية إلى أن المشاركين المحتملين كانوا من الأثرياء الذين يغادرون شمال إيطاليا متوجهين إلى مناطق الصراع، ويدفعون ما بين 80 و100 ألف يورو مقابل المشاركة في عمليات القنص، مع اختلاف "التسوية" بحسب نوع الهدف، بما في ذلك الأطفال الذين كانوا من بين أكثر الفئات

بعد ثلاثة عقود على انتهاء حصار سراييفو، عاد ملف "سياحة القنص" إلى الواجهة، في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في سجل الحرب البوسنية. إذ فتح مكتب المدعي العام في ميلانو تحقيقاً رسمياً يستند إلى اتهامات تشير إلى أن أثرياء أوروبيين، بينهم مواطنون إيطاليون، سافروا خلال التسعينيات إلى موقع انتشار القوات الصربية للمشاركة في عمليات قنص استهدفت مدنيين بوسنيين مقابل مبالغ مالية. ويعيد هذا التطور القضائي تسليط الضوء على فعل شديد القسوة في تاريخ البلقان، ظل مطموساً رغم كثافة الشهادات التي تواترت خلال السنوات الماضية.

بداية الكشف ونقل الأدلة المنقولة إلى القضاء الإيطالي

بدأت القصة بالخروج إلى العلن عام 2022 بعد عرض الفيلم الوثائقي السلوفيوني "سفاري سراييفو"، الذي كشف عن شهادات ووثائق تتحدث عن سفر رجال أعمال وأثرياء من دول أوروبية إلى محبي هذا التطور القضائي تسليط الضوء على فعل شديد القسوة في تاريخ سراييفو. حيث دفع بعضهم مبالغ مرتفعة مقابل السماح لهم باستخدام الأسلحة والتركيز بجوار القناصة الصرب لاستهداف المدنيين. ووفق الروايات التي وثقها الفيلم، جاءت هذه الممارسات خارج أي سياق عسكري، وكان هدفها "التجربة والمتعة"، ما جعلها إحدى أشغال صور الانتهاكات الفردية خلال الحرب.

أثار الفيلم موجة واسعة من الغضب، ودفع السلطات البوسنية إلى فتح تحقيق أولي عام 2022. غير أن المسار القضائي تشرشياً، بسبب خلافات سياسية داخلية وصعوبة الوصول إلى أدلة محفوظة منذ التسعينيات، إضافة إلى غياب تعاون من الجانب الصربي. وفي أغسطس 2025، أحالت رئيسة بلدية سراييفو السابقة بنiamina كاريتش ملماً توثيقياً موسعاً إلى السلطات الإيطالية، عبر سفارة روما في سراييفو، تضمن شهادات ووثائق إضافية حصلت عليها خلال فترة عملها. واستند الصحفي والروائي الإيطالي إيزيو غافازيني إلى هذه المادة في تقديم شكوى

# استعداداً لمواجهة فلسطين ليبيا تتفوق على موريتانيا

مقدمة

وكتف سيسيه عن سبب غياب اللاعب عز الدين المربي عن المشاركة في المباراة، يعود إلى تأخر وصوله إلى معسكر المنتخب، وهو ما منع الفرصة للأعاب الشاب الببزي الذي ذكر بأنه لاعب واحد وسيكون له شأن كبير مع المنتخب مستقبلاً.

وابدى المدير الفني ارتياحه لمستوى حراس المرمى، مؤكداً عودة الثقة للحارس مراد الوحيشي، واستعداد أيمان التيهان، مضيقاً أن مركز الحراسة أصبح مطمئناً بفضل الجدية والحضور القوي لهؤلاء اللاعبين.

وأكمل أن بطولة كأس العرب تمثل فرصة مهمة لإعداد الفريق، خاصة في حال الفوز على فلسطين، كما يمنحك ذلك من دفعه معنوية قوية تزيد من فرص التقدّم في البطولة.

وشدد على أن الهدف الأساسي من توليه تدريب المنتخب الوطني هو قيادة الفريق للوصول إلى كأس أفريقيا، والعمل على تطوير اللاعبين فنياً وبدنياً لمواكبة المنافسات القارية.

وحذر المدرب من خطورة المنتخب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه منافس قوي يضم محترفين في دوريات عربية وأوروبية وأمريكية، مما يجعل اللقاء تحدياً صعباً يتطلب أقصى درجات التركيز.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب الليبي سيدخل المباراة المقبلة بكل جدية وتركيز لتحقيق الفوز والتقدير بثبات في بطولة كأس العرب.



للفريق جاء مشجعاً  
ويعكس حالة الجدية والاستعداد التي يمر بها المعسكر الإعدادي.

وأشاد المدرب بأداء اللاعبين معتبراً أن المباراة شكلت اختباراً حقيقياً قبل اللقاء المرتقب ضد فلسطين، مؤكداً أن الفريق دخل المرحلة النهاية من تحضيراته بأداء

امام مدرجات شبه خالية، حقق المنتخب الليبي، مساء السبت الماضي، الفوز على نظيره المنتخب الموريتاني بهدف وحيد، في المباراة الودية التي أقيمت على ملعب شهداء بنينا ببنغازي، استعداداً لملاقة منتخب فلسطين في الخامس والعشرين من هذا الشهر بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن مباريات الملحق المؤهلة إلى نهائيات كأس العرب لكرة القدم (قطر 2025)، سجل هدف اللقاء الوحيد لاعب الوسط محمود الشاوي في الدقيقة 31 من زمن المباراة، برأسية متقنة من كرة ثابتة، وسيطر منتخبنا على اغلب دقائق اللعب، مقدماً أداء متوازناً بين الدفاع والهجوم، في حين حاول منتخب موريتانيا العودة في النتيجة، خاصة بعد بقاء المنتخب الليبي يلعب بشرفة لاعبين في آخر 10 دقائق من زمن المباراة بعد خروج لاعبه مؤيد اللافي مصاباً، نظر الاستفادة عملية تغيير اللاعبين.

واستعل الجهاز الفني هذه المباراة لتجرب العديد من التكتيكات واللاعبين الشباب، في محاولة لتعزيز قوة الفريق قبل مواجهة فلسطين.

دخل المنتخب الوطني المباراة بالتشكيل التالي:  
مراد الوحيشي في حراسة المرمى وعلى يمينه، احمد صالح، طلال فرجات (خرج مصاباً في الدقيقة 25 وحل محله عبد العزيز الصويعي)، يوسف كارة، صبحي المبروك، أسامة الشريمي، محمود الشاوي، إسماعيل التاجوري، احمد الببزي، مؤيد اللافي، وفي الشوط الثاني، شارك الحارس ايمان التيهار في الدقيقة 46 محل مراد

## قلادة برونزية للسعداوي في السعودية



توج نوري السعداوي بأول ميدالية لليبيا في دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية، بعد فوزه في مباراة تحديد الترتيب الثالث وتتويجه بالميدالية البرونزية في منافسات الكاراتيه وزن فوق 84 كغم، بتغلبه على اللاعب الأيفواري ساتاغو بنتيجة 8 - 7.

يأتي فوز نوري السعداوي تكريماً لتألقه خلال مشواره بدورة ألعاب التضامن الإسلامي، حيث فاز في دور الثمانية على الكاميروني كونغ بنتيجة 11 - 2، قبل أن يفقد مباراته في نصف النهائي أمام الإيراني صالح أبا ضيري بنتيجة 1 - 8.

## أفضل حكم في القارة الأفريقية لعام 2024 يستبعد من كأس أفريقيا 2025



مباريات نهائيات كأس أمم إفريقيا بالمغرب التي ستنطلق خلال شهر يناير القادم.

## قرعة الدوري الليبي لموسم 2025 - 2026



الترسانة، شباب الغار، المجد، الاتحاد، اتحاد غريان، الأولمبي، الاتحاد المصري، الشموع، وأبي الأشهر، مباريات الأسبوع الأول:

الاتحاد المصري - الترسانة، أبي الأشهر - الأولمبي، اتحاد غريان - شباب الغار، المجد - الاتحاد، فريق الشموع راحة.

المجموعة الثالثة ضمت 9 فرق: الاتحاد العسكري، التعاون، البروق، الهلال، الأهلي، بنغازي، الأنوار، دارنس، الصداقة، والمصورو.

مباريات الأسبوع الأول:

التعاون - المصورو، الصداقة - البروق، الهلال - دارنس، الأنوار - الأهلي بنغازي، فريق الاتحاد العسكري في راحة.

المجموعة الرابعة ضمت 8 فرق: وفاق أجداديا، خليج سرت، التحدى، النصر، المروج، الأفريقي، الأخضر، والأندلس.

مباريات الأسبوع الأول:

الأندلس - وفاق أجداديا، خليج سرت - الأخضر،

الأفريقي - التحدى، النصر - المروج.

سحب مساء السبت، مراسم قرعة النسخة الـ52 من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2025-2026، بمشاركة 36 فريقاً قسمت على أربع مجموعات، بواقع 19 فريقاً في المنطقة الأولى و17 فريقاً في المنطقة الثانية.

ويتضمن نظائر الدوري الجديد ثلاث مراحل رئيسية، جاءت تفاصيلها على النحو الآتي:  
المرحلة الأولى

تلعب فرق كل مجموعة بنظام الذهاب والإياب، ويتأهل 3 فرق من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية، فيما يهبط 12 فريقاً مباشرةً إلى الدرجة الأدنى (الثلاثة الأخيرة من كل مجموعة).

المرحلة الثانية  
يتنازع خاللها 6 فرق من كل منطقة بنظام الذهاب فقط، على أن يتأهل الفريقان صاحباه المركزين الأول والثاني من كل منطقة إلى المرحلة النهائية.

المرحلة النهائية  
تقام بنظام مباراة واحدة فاصلة لتحديد المراكز الأربع الأولى، مباراة بين بطل كل منطقة لتحديد بطل الدوري الليبي الممتاز، مباراة بين وصيفي المنطقةتين لتحديد المركزين الثالث والرابع، وفي حال التعادل، تُحسم المواجهات بركلات الترجيح مباشرةً.

اسفرت القرعة عن المجموعات التالية:  
المجموعة الأولى ضمت 10 فرق: الظهرة، الملعب الليبي، أبو سليم، المدينة، الأهلي طرابلس، القادسية، الوطن، السويحلي، الصباح، والخمس.

مباريات الأسبوع الأول:  
الصباح - الملعب الليبي، الظهرة - الخامس، الوطن - المدينة، أبو سليم - السويحلي، الأهلي طرابلس - القادسية.

المجموعة الثانية ضمت 9 فرق



مصطفى القعود

العيساوي) هو لاعب القرن في ليبيا.  
وقد أشاد وتغزل نجوم الكرة والعديد من المدربين  
بنجمية وفنيات العيساوي وهذه عينة من بعض  
الشهادات، حيث قال اللاعب المصري الشهير  
(محمود الخطيب): أن فوزي العيساوي القائد من  
ليبيا يعد واحداً من أفضل اللاعبين الذين  
شاهدتهم بالملعب العربي والأفريقي، أما  
(بيرزوت) مدرب منتخب إيطاليا المتحصل على  
كأس العالم 1982 فقد انبهر بالعيساوي وقال: إن  
اللاعب رقم عشرة الأسماء في المنتخب الليبي  
يمتلك المقدرة وتطويع الكرة لسيطرته كييفما يشاء  
ويسطير على الجميع في أي نادٍ في إيطاليا،  
 واستغرب (ماريو زاغاللو) المدرب البرازيلي الشهير  
أن المنتخب الليبي الذي فيه هذا اللاعب لم يدخل  
كأس العالم أما المدرب الأرجنتيني (كارلوس  
بيلاردو) عندما شاهد نقطنة لهدف الثاني في  
مباراة ليبيا وتونس في كأس أفريقيا 1982 بعد أن  
أثنى على ببرليبيا مدرباً لمنتخبها تسائل بدهشة: من هذا  
اللاعب؟! فقالوا له اسمه العيساوي فقال مبتسمًا:  
لا لا هذا غارنيشيا أسطورة البرازيل، هذه أقوالهم  
أما قولنا نحن أن لاعباً لم يتمكن من الحصول في حياته  
الرياضية إلا على بطاقة حمراء واحدة ظالمة  
بشهادة كل من شاهد المباراة التي جمعت فريق  
النصر ضد فريق الصقور في ملعب طبرق الأمر الذي  
ترئ غصة في قلب العيساوي وترويع العيساوي على  
عرشه في قلوب محبيه وحظوا له قيمة كبيرة امتاز  
بها عن غيره من اللاعبين فهو يصرخ في حياته بأي  
تصريح يطعن في زملائه اللاعبين أو المدربين  
وقد قام اتحاد الكرة بتكريمه فوزي العيساوي قبل  
مباراة المنتخب الليبي أمام منتخب الأرجنتين عام  
2002 وظاف ارجاء الملعب يلوح بيديه إلى الجمهور  
العربي في المدرجات الذي بادله الحب ودموع  
الوداع لنجم احترمه وأحبه.

وبعد الاعتزال حافظ بطلنا على القمة ولم يتزل  
قادمه وواصل في عمل اعجازي صحبة المدرب  
البرازيلي (باكيتا عبد الحفيظ اوريش) وبقيمة  
الرافق في الترشح لأول مرة بجدارة واستحقاق إلى  
بطولة كأس أفريقيا عام 2012 في زمن قياسي وفي  
ظروف صعبة مرت بها البلاد وقدموا مستوى جيداً  
وحقق الإمكانيات المتاحة.

الحادي عشر العيساوي شقيق وممتع ولن تسقطني  
الكلمات أن أحصر كل شيء عنه، فلن أتحدث عن  
مسيرته كمدرب مع الأندية أو المنتخبات بمختلف  
فئاتها السنوية وعن  
كإنسان، لذلك لابد أن أختصر قولي في (فوزي  
العيساوي) يستحق بجدارة أن نطلق عليه كما أطلقت  
المشجعون منذ زمن بعيد لقب (الأستاذ).

باتارق الأهداف.. عطاء فوزي مع المنتخب لم يتوقف حتى قرر هو التوقف وبين عطاءات وأنكسارات وأفراح وأحزان كتب اسم العيساوي بمداد من ذهب في تاريخ المنتخب الوطني.

أما ما قدمه مع نادي النصر فلا تستطيع سطور قليلة أن تحدده، ولكن يمكن اختزاله في أن العيساوي ساهم بشكل كبير في بناء قاعدة شعبية واسعة للنادي وهو من اللاعبين القلائل الذين فعلوا ذلك مع احترامي للحقيقة، هذا الفذ كان وفياً لناديه لم يتركه ولم تغره العروض الداخلية والخارجية وتحصل معه على بطولة الدوري، 1987، والكأس والذى أنهى به رحلته الكروية عام 1997 ولم يرض إلا أن يترك بصمته بتسجيله ركلة الجزاء الحاسمة في تلك المباراة.



لقد أنجب نادي النصر الكثير من النجوم على رأسهم الفذ (يوسف صدقى) ولكن البطولات أتت مع الفتى الأسمى، ومن المصادرات العجيبة أن اجتماع صدقى والعيساوى معاً في اقتلاع دوري ليبيا الأول كمدرب والثانى كلاعب، وتحصل بطل مقاتلنا على الترتيب الثاني في الدوري ثلاثة مرات وكاد أن يكون نادى النصر بطلها لو لا الأيدي التي لعبت في الخفاء، والحقيقة أن نادى النصر مع هوزي أو بعده ببركته الشاملة التي وضع أساسها (ماتيكالو) كان يستحق بطولة الدوري والكأس أكثر من مرة ولكن بعضاً من أعداء النجاح أرادوا عكس ذلك.

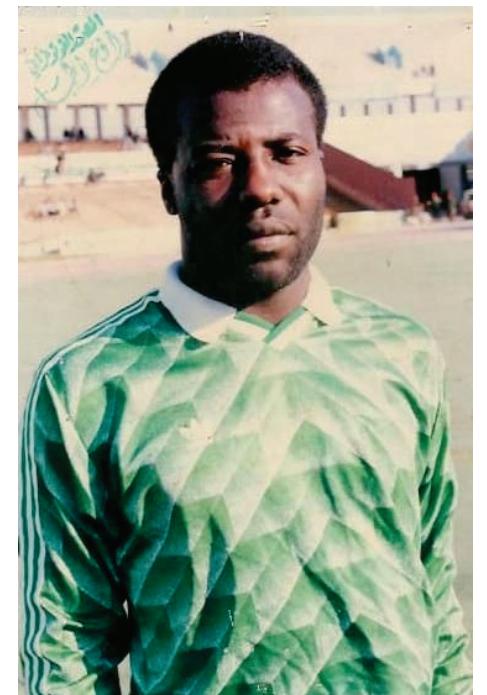
مع فوزي وصل النصر إلى الدور قبل النهائي لـ كأس إفريقيا عام 1985 لولا صدور تعليمات من الجهات عليا بالاتساح——باب من أمام فريق الأهلي المصري بسبب سوء العلاقات مع مصروفتها، وقد تحصل على لقب هداف التصفيات برصيد خمسة أهداف، وإنجازات هذا اللاعب كثيرة فقد تربع على مسيرته العادلة بالأبداع استدعاوه لمنتخب نجوم العالم عام 1992 مع الإيطالي روبرتو بادجيرو والالماني لوثر ماتيوس والكاميراوني وروجي ميلا والرازيلي وزيكو) وغيرهم وصنف من ضمن أفضل 100 لاعب في تاريخ إفريقيا، كما تحصل على الترتيب الحادي عشر في قائمة أفضل لاعب إفريقي عام 1983 ، وعلى الصعيد الدولي كرمه الاتحاد الدولي لكرة القدم من ضمن الشخصيات الرياضية التي ساهمت في تطوير كرة القدم في بلدهانها، أما في ليبيا فقد أجمع الإعلاميون والنقاد ومن لهم علاقة بمجال التدريب في استفتاء قام به صحيفة الشباب والرياضة على أن (فوزي

الرسيدي الذي أودعه لاعبنا في قلوب محبي كرة القدم لم يأت هكذا عيناً أو من فراغ أو بصرية حظ، فالارتفاع والإنجازات وما اختزنته ذاكرة المشجعين هي الدليل والفيصل في الأمر، فبعد أن تحصل على كأس الدورة الإسلامية التي أقيمت في أذمير التركية عام 1980 علا كعبه أكثر في كأس أفريقيا عام 1982 الذي أقيم بليبيا حيث تحصل على لقب أفضل لاعب في وجود نجوم كبار أمثال طارق ذياب رروجي ميلا وجورج الحسن وعصاد دراجي ماجر وغيرهم، ومن تابع أحداث تلك البطولة أجزم أنه لا ينسى اللوحة الفنية الراعة التي رسمها العيساوي بتفاصيل من المراوغات في الجهة الشمالية لمرمي المنتخب التونسي التي رسم نهايتها بتمريرة سحرية أهدأها على طبق من ذهب للاعب (فرج البرعصي) الذي بدوره أكمل جمال اللوحة وأودع لكره الشبال، وقد ساهم العيساوي في وصول المنتخب الليبي إلى المباراة النهائية وخسرها بركلات الترجيح واستمرت المسيرة الكروية مع منتخب تحرادي عشقاً واحتراماً الجمهور الرياضي، حيث قدم كل جهده لأجل الفلاح الوطنية وسكب العرق مدراراً وتعرض لإصابات عنيفة لم تثنه عن مواصلة المشوار الذي من أبرز محطاته المباراة الفاصلة للوصول إلى نهائيات كأس العالم 1986 ضد منتخب المغرب التي خسرناها

# فوزي العيساوي.. الأستاذ

عندما وطئت قدماء أرض مطار الدوحة لم يجد في استقباله إلا عدد قليل من إدارة اتحاد الكرة القطرية وبعض الصحفيين على سبيل المجاملة، وتوجهت أنظار البقية منهم إلى (محمود الخطيب والبلومي وصالح النعيمة وعدنان درجال ومنصور مفتاح)، فأسرها فوزي في نفسه وقرر أن يعطيهم درساً لننسوه، وسيعرفون عدماً من هو الفتى الأسمى القادم من دولة اسمها (لبيا).

كان سبب ذهاب (فوزي العيساوي) إلى قطر سنة 1982 لأجل المشاركة في مباراة ضمن ما أطلق عليه منتخب العرب ضد منتخب من الأندية البوالندية، وقد اهتمت الصحافة القطرية بهذه المناسبة وهللت لها كثيراً باعتبارها كانت حلماً مستحيلاً، وتحقق، وتناولت بالخصوص مجلة الصقر الرياضي تفاصيل المباراة قبل وبعد انطلاقتها، وما يهمنا في الموضوع هو العيساوي في قبل المباراة له يكن أي أحد يثق في إمكانياته المذهلة إلا مدرب المنتخب عبد المنعم الحاج (الذي أبلغ المجلة المذكورة بأن عليهم مشاهدة للاعب ليبي اسمه (العيسيوي)، ولهم يتبع نجمنا كثيراً لكي يقنع المشككين فصنع ثلاثة أهداف في غاية الروعة من أصل أربعة انتهت بها المباراة لتتوجه الأنظار لفوزي العيساوي وتحسّر الأصوات عن الآخرين الذين سبّ بهم هالات إعلامية مدوية وإنهالت العروض عليه، ولكن للأسف لم يستثمر موهبته الخارقة في ملاعب العالم بسبب بعض الظروف.



اللاعب فوزي عمر العيسى—أو من مواليد 1960 بمدينة بنغازي بدأ الكرة واعتزل بنادي النصر، وكانت أول مباراة له مع ناديه بعمر 16 سنة ضد نادي التحدي عام 1976 وسجل فيها هدفاً، ومنذ تلك المباراة لفت إليه أنظار المدربين والصحفيين وأطلق عليه مبكراً لقب (بيليه ليبيا)، ولأن المدرب الإنجليزي (دون برادلي) قرر أن يقوم بشورة تصحيحية لكرة القدم الليبية استبعد العواجيز الذين فرضهم عليه اتحاد الكرة والإعلام والجمهور خاصة بعد الهزيمة المدوية أمام منتخب غينيا في الذهاب والإياب بـ عدد من الأهداف وصل إلى خمسة، ولم يبق من المنتخب إلا الحارس العلماقي (الفيتوري رجب)، وعين الخبير لا تخطئ أبداً،

# حواء



يقرروا في الفاتحة أقل شيء 22 مرة في اليوم ومع  
هذا..  
يفرجوا مع المغضوب عليهم، ويصفقوا مع  
الصالين، ويتشمتو في أهل الصراط المستقيم  
المقصود إياهم

■ هشام بن ساسي



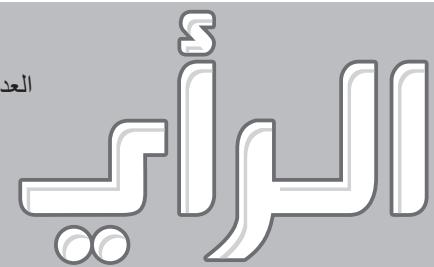
بلد المليون  
مطلوب للنائب  
العام!

■ خالد عقبة

# لناس

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

[10]



فرزوكالة الصحافة للطباعة

## متى يتم تطهير الأجهزة الإدارية العامة؟



■ وحيد عبدالله الجبو

اعتقد من أهم العوائق للاصلاح  
الاقتصادي او على الاقل انقاداً ما  
تبقي منه قبل انهياره وجود عناصر  
تعمل ضد المصلحة العامة ومن  
مصالحتها استمرار الفوضى والفساد  
والنهب وبالتالي العلاج الصعب هو  
تطهير الجهاز الاداري العام وتطهير  
الادارة الليبية منهم بطريقة علمية  
تبداء

1- بابعاد كل من لهم ملطفات وقضايا  
وشبهات وفساد في ديوان المحاسبة او  
الرقابة الادارية ومكتب النائب العام  
هذه الخطوة لا بد منها والا سوف  
يتعرض كل ما تبنيه للهدم والصفرية  
2- عمل وواجبات كل العاملين يجب ان

يعد من وزارة الخدمة المدنية  
3- يصدر قرار من المسؤول المختص  
في الأجهزة الإدارية بضرورة التقييم  
السنوي للمدراء ورؤساء الأقسام  
وموظفيه وتحديد مستوى انتاجية  
كل العاملين تحت اشراف الوزير  
وتنشيط العمل بقواعد الاستمرار في  
الخدمة العامة ونفخ الغبار عن

الدراسات والتصورات التي تم  
اعدادها في السابق ولم تجد الا  
الاهمال وخاصة فيما يتعلق بتطوير  
الموارد البشرية وزيادة القدرة  
الانتاجية وخاصة في المصانع ووضع  
شارع محاربة الفقر والبطالة والفساد  
ورفع مستوي المعيشة

4- ضرورة ازالة الفاسدين ومراكز  
القوى من أصحاب القرار النافذين  
والمتطفلين على اجهزة الدولة  
وخاصة لأي جهة ساهمت في تبديد  
المال العام او الإضرار بالدخل العام  
على الاقل تجميد صلاحياتهم في  
شؤون الدولة مؤقتاً الى حين تجميع  
الادلة ضدهم واحالتها للجهات  
المختصة

5- وقف حالة التسيب والفساد في

## لبنان ولبيا.. تقاطع المصالح وفتنة بلا مبرر

### حين تختطف السياسة صوت العقل ويُستبدل الحوار بالاتهام الدائم



■ د. محمود أبو زنداح

رغد مرور أكثر من أربعة عقود على اختفاء الإمام موسى الصدر، ما زالت العلاقات بين لبنان ولبياً أسيرة الماضي، رهينة الشكوك والاتهامات التي تجاوزها الزمن ولم تتجاوزها المصالح. فيبين بلدان جمعتهما القومية العربية ووحدتهما قضيائياً التحرر والمقاومة، ثطل أزمة الصراع بين العينين والأخر لتعيد فتح جرح سياسي قديم، وثغيب لغة الدبلوماسية لصالح خطاب الانفعال والتجمي.

#### لبنان ولبيا الذاكرة الانتقائية

تصرّ السلطات اللبنانيّة -للأسف- على التعامل مع لبيا خارج الأطر дипломасия المتعرّف عليها. فكم من باحث أو طبيب أو أكاديمي ليببي تمت دعوته رسميًا إلى مؤتمر في بيروت، ثم احتجز لساعات طويلة في مطار رفيق الحريري الدولي، رغم حيازته تأشيرة قانونية واضحة؟

هذا السلوك يعكس ذهنية العقاب الجماعي، وكان كل ليببي مسؤوال عن اختفاء الإمام موسى الصدر، رغم أن القضية -كما أكدت الوثائق والشهادات- أكبر من دولة، وأعقد من شخص.

لقد طالبت القيادة الليبية السابقة بتشكيل لجنة عربية ذات صلاحيات كاملة للتحقيق في القضية، لكن الدعوات لم تجد صدى في بيروت، ولا تحرّك حقيقة من جامعة الدول العربية.

بل إن شهادات موثقة من شخصيات لبنانية وعربية بارزة أكدت أن لبيباً ليست الجهة المسؤولة مباشرة عن اختفاء الإمام الصدر، وأن أطراً إقليمية -على رأسها سوريا وإيران- توطّأت مع قوى لبنانية داخلية لإخضائه نهائياً.

#### شهادات تكشف المستور

قال المفكر اللبناني الراحل جورج حاوي في مقابلة تلفزيونية عام 2002: "الملف لا يمكن فصله عن التفاؤل السوري في لبنان، ودمشق كانت تملك وحدها القدرة على تحريك أو إخفاء شخصية بمقام الإمام الصدر آنذاك".

كما كتب الصحافي سمير قصیر في مقالة له عام 2004: " القذافي ربما كان ضحية خدعة سياسية أكبر، فالحقيقة لم تدفع في طرابلس الغرب، بل بين دمشق وطهران".

هذه الأقوال وغيرها -تكشف أن القضية كانت جزءاً من صراع

نفوذ إقليمي أكثر مما كانت مسألة بين دولتين عربيتين.

#### لبيبا الداعمة... ولبنان الجاحد

قبل هذه الأزمة، كانت لبيباً أحد أكبر الداعمين للبنان في أزماته الكبرى.

ففي سنوات الحرب الأهلية، أرسلت طرابلس الدعم المالي والعسكري، وفتحت منابرها الإعلامية لدعم المقاومة اللبنانية، وساهمت في نهضة الصحافة اللبنانية بمساندة سخية للمؤسسات والإعلاميين.

لكن الرد لم يكن على قدر العطاء.

فقد انتهت تلك العلاقة بخطف هنـيـبال القذـافـي واحتـجازـه

## من هو المسؤول عن ترك فتحات الصرف الصحي بدون أغطية؟



■ صلاح الدين عبدالله الجبو

من المسؤول عن ترك فتحات الصرف الصحي في مدينة طرابلس بدون أغطية؟

الإجابة معقدة جداً ومتباينة، وهي كالتالي: هل المسؤول هو السارق الذي يسرق غطاء حفرة المجاري، أو هو تاجر الخردة الذي يشتري من اللص الغطاء المسروق؟ أو هو جهاز الشرطة الذي لا يقبض على اللص وعلى من يشتري الغطاء المنهوب؟ أو هو رجل المرور الذي لا يرى اختفاء غطاء حفرة المجاري؟ ولا تهمه سلامة الطرق وصحة المشاة ومتانة السيارات وارهاق السائقين؟ أم أن المسؤول هي بلدية طرابلس التي لا تهمها سلامة المواطن ولا يهمها المتضرر العام للمدينة؟

نكرر سؤالنا، عن هذه الظاهرة الخطيرة، ونمارس حقنا في الإجابة على هذا السؤال المعقد والمتشعب والمتشابه الأطراط، ونؤكد بأن المسؤول عن ترك فتحات الصرف الصحي في مدينة طرابلس بدون أغطية هو اللص الذي سرق غطاء فتحة المجاري، وتاجر الخردة الذي اشتري الغطاء المسروق وشجع اللص على الاستمرار في سرقة أغطية مجاري المدينة.

وبالإضافة إلى هؤلاء (اللص وتاجر الخردة)، لا نستطيع أن ننسى مسؤولية جهاز الشرطة الذي لم يقبض على تاجر الخردة اللذين يقومون بشراء الأشياء المسروقة، ومن ثم معرفة من هو اللص الذي باع الأغطية المسروقة، وكوابيل الكهرباء وأشياء أخرى.. أيضاً لا ننسى مسؤولية رجال شرطة المرور اللذين لا يقومون بإبلاغ البلدية عن حضر مجاري الصرف الصحي التي لا توجد لها أغطية، وعدم وضع علامات مميزة عليها حتى لا يسقط الأشخاص والسيارات فيها، والاكتفاء فقط أحياناً بوضع عجلة قديمة في الحفرة.

وفي النهاية نشدد ونؤكد ونصر على أن بلدية طرابلس لها المسؤولية الأعظم عن ترك فتحات الصرف الصحي بدون أغطية، مما يعطي الانطباع عن أن البلدية لا تهمها سلامة المواطنين وسياراتهم المتهالكة، بسبب الطرق السيئة وغير الملائمة والردئية، وأيضاً لا يهمها جمال المدينة ونظافتها مما يجعلنا نقارنها بمدن بنغلاديش..

## قيس سعيد.. الديكتاتور المنتخب..!!



■ خالد الجربوعي

الرئيس التونسي "قيس سعيد" وصل إلى كرسى السلطة عن طريق انتخابات ديمقراطية، جرت في 2019م، ربما في مواجهة غير متوقعة إلى حد ما. خاصة أنه لم يكن من الشخصيات السياسية المعروفة، والتي لها مكان في المشهد التونسي، لكن رغبة التونسيين في التغيير والبحث عن وجوه جديدة، تغير المشهد نتيجة ما كانت تعيشه من صراع حاد وفوضى بين الجماعات والأحزاب المعروفة، وما يحدث من صدام سياسي وإعلامي وجسدي في بعض الأحيان، خاصة داخل البرلمان التونسي، جعل التونسيين يبحثون عن وجه جديد يبعد الوجود المعروفة عن الساحة، وهو ما استفاد منه "سعيد"، الذي لم يكون له حتى حزب حقيقي خلفه.

المهم بعد نجاحه ووصوله إلى رأس السلطة في تونس ظن البعض أنه سيكون لقمة سائقة، يمكن السيطرة عليه من هذه الأحزاب والجماعات أو تلك، لتقوده لتحقيق رغباتها، وما عجزت في الوصول إليه من خلال شخصوها، واستلم "سعيد" السلطة ودخل قصر قرطاج رئيساً لتونس، وسط ترقب وانتظار لما يمكن أن يحدث ويكون في قادة الأيام والأحداث.

ومن هنا بدأ التغيير الحقيقي للوضع التونسي، لكنه وبكل أسف كان تغييراً خارج المسار، وبعيداً عن المتوقع، مما يتعرض أن يحدث في دولة دشنت قطار التغيير واسقطت الأنظمة الدكتاتورية وحكم الفرد في الدول العربية، بعد عقود من الزمن، وكان من المنتظر تكون نقطة الضوء الوحيدة ولو مؤقتاً بين تقاطر سوداء ودول تقودها الأنظمة الدكتاتورية، والطغاة ويسطروا عليه حكم الفرد والعائلات. لكن ما حدث غير كل ذلك، وأسقط كل هذه الآمال والأحلام تونسياً وعربياً.

ففي حدث غير مسبوق ولا متوقع، وبعد أن يعزز المسار الديمقراطي ويحسن الوضع ويفتح الباب للتنوع وقبول الرأي الآخر، وإصلاح ما كان يحدث من صراعات قبل وصوله إلى السلطة.. قلب كل ذلك، وبحث عن إعادة ما كان قبل قطار التغيير، وعمل على العودة إلى مسار الأنظمة الدكتاتورية المفترض أنه سقط وانتهى، لكن كل ذلك ذهب إلى الهواء، وأعاد "سعيد" الأمور إلى ما قبل 2011م، بل أسوأ من ذلك بكثير، فأسقط كل حلم بالديمقراطية تونسياً وعربياً، وبعد أن ظن البعض أن نجاح الديمقراطية في تونس سيفتح الباب أمام بقية الدول الأخرى للسير في نفس المسار.

فكأن الانقلاب العسكري الذي خرج عن المسار المعتمد للانقلابات، والتي في العادة تقوم بها جماعات من خارج السلطة، وخاصة العسكر، لاسقط الرئيس وتغيير النظام، لكن ما حدث هذه المرة أن رأس السلطة والرئيس هو من انقلب على كل المسار وبقية السلطات الأخرى، وغير كل المعادلة في كل المنطقة العربية.. بانقلاب أسقط من خلاله البرلمان، ومنع اجتماعاته، ثم انقلب على دستور البلاد وألغى وجوده بجرة قلم، وفتح الباب للعمل بالرماسيم الرئاسية الفردية، لفترة ليست قصيرة من الزمن، دون أي مشاركة من بقية المؤسسات والسلطات الأخرى.. حتى أتت بنفسه دستوراً شخصياً لا علاقة له لا بالديمقراطية ولا المشاركة السياسية، ولا ما كان مطلب من خرجوا للتغيير في تونس في سنة 2010 - 2011م.. دستور شخصي رفضه حتى أعضاء اللجنة التي شكلها لصياغة بنوده، بعد أن أسقط ما كتبه وأخرج دستوراً مغايراً لما أشاروا به عليه.. دستوراً منح من خلاله الصالحيات لنفسه لفعل ما يحلو له دون حسيب أو رقيب أو معارض.. ثم عمل على إجراء انتخابات برلمانية وهنية، دون أحزاب أو معارضة، ليعيد صورة البرلمانات العربية الوهمية والمعتمدة، والتي تكون مجرد لعبة في يد الرئيس يحركها متى شاء وكيفما شاء، ومانعاً كل رأي معارض، فاتحاً السجون بشكل لا سابق له، لتكون وجهة ومقصداً لكل صوت معارض، أو خارج منظومته الدكتاتورية، ومن كل الأطياف والجماعات حقاً وبساطاً، وحتى الإعلام والصحافة أسقط عنها كل ما ذاته من حرية، وحققته من

حالة الإنكار التي تعيشها  
الإمارات لن تفیدها بشيء.  
فالكل يعلم أنه لا أحد يستطيع  
تهريب هذه الأسلحة دون علم  
وتوجيه السلطات الإماراتية،  
ابحثوا عن غيرها..



تاج السر عثمان

خلال 48 ساعة الماضية رصدت هبوط 5 طائرات شحن عسكرية Il-76 Ilyushin  
مرتبطة بالقوات الجوية الإماراتية في الكفرة قادمة من الإمارات وبوصاصو.. هل تتجهز قوات الدعم السريع لشن هجوم جديد؟



طه حديد

اعداد/ خالد بادی

سو دو کو

	9	2	6		7	4		5
5		8			4	2		
	3		9		5		7	8
	1	9		4	3	5		
7	2		5	6			1	3
		3	2	1		9	4	
	8	1			6	7		4
9		7	4	5			8	2
3		5	8	7	2		9	1

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة موزعة في 9 مربعات متساوية. أما  
الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعياً عدم ظهور الرقم الواحد  
سواء مرتبطة في الصنفوف الأفقية والصنفوف العمودية وداخل كل  
مربع من المربعات التسعة.

## هل تستطيع معرفة الرقم السرى



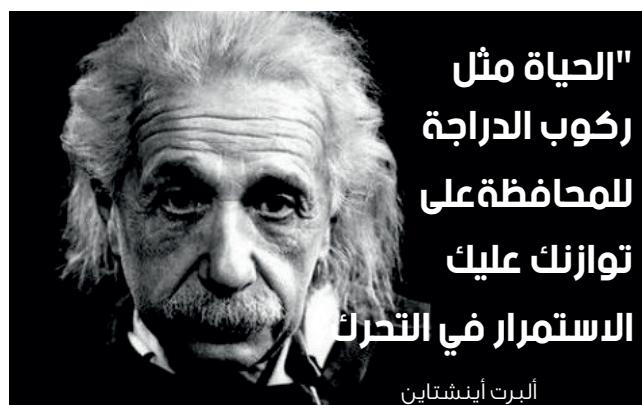
- 540** أحد الأرقام صحيح وفي مكانه الصحيح.

**530** لا يوجد أي رقم صحيح هنا.

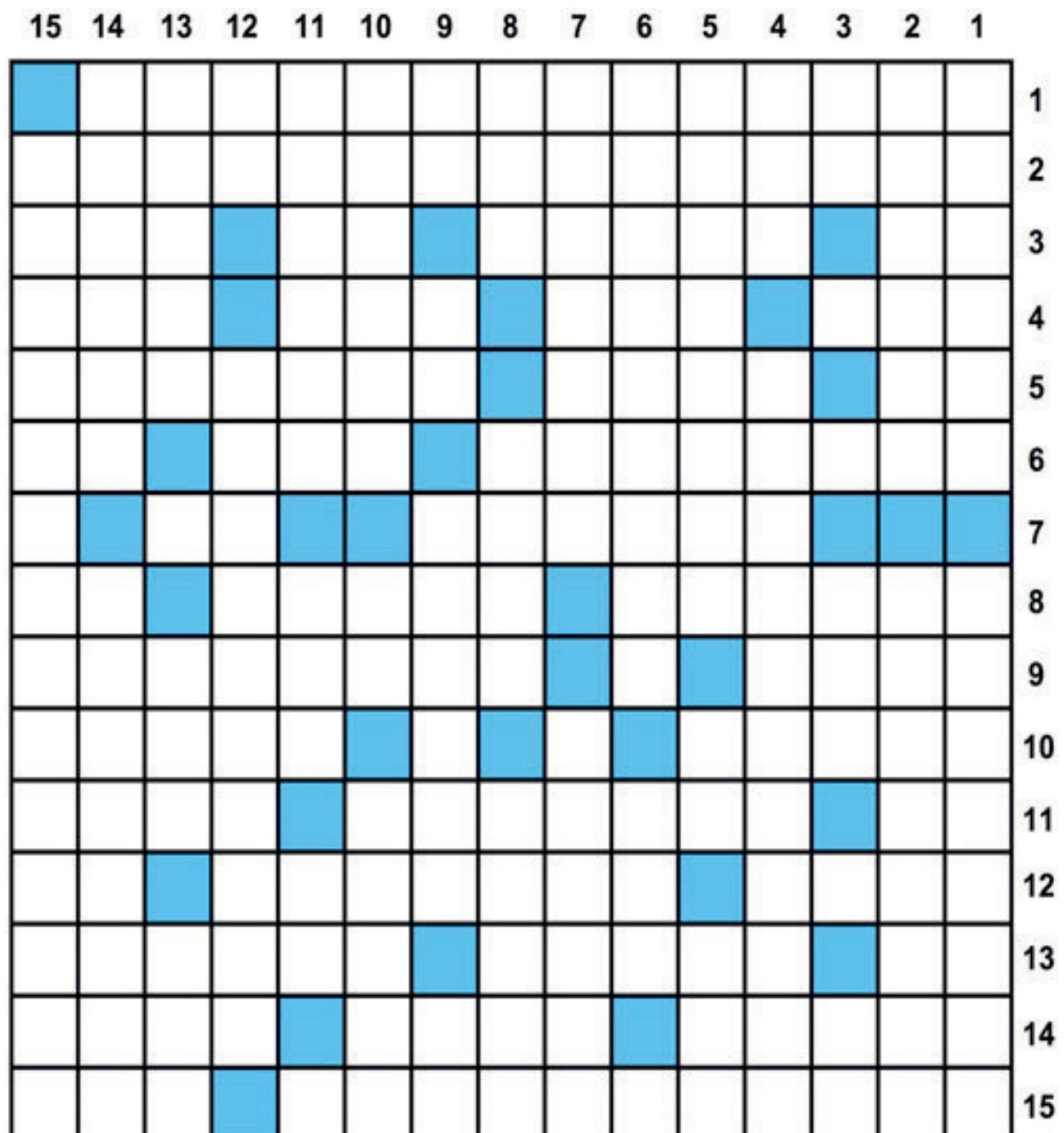
**157** يوجد رقمين صحيحين ولكن في المكان الخطأ.

**806** يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.

**647** يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.



## الكلمات المتقاطعة



عامودی

أفقی

- |  |  |
|--|--|
| 1- أمرنهن- إحدى القرارات<br>2- عاتبوني- مرفوع عنهم القلم (م)<br>3- إنهض (م)- رؤوس الجبال (م)- حرف<br>عطف (م)<br>4- أسود (م)- متشابهة<br>5- متشابهة- ماركة أجهزة لاب توب- خاصتنا<br>6- ممثلة سورية- نستغيب (م)<br>7- العاقلة- جاؤوهما<br>8- أحب- رجائي- غطاها<br>9- حرفنان متاليان- الله- مدينة سعودية (م)-<br>أحد الوالدين (م)<br>10- محظورات- حرف أجنبى- الشهاد (م)<br>11- تزيلها- عكس بحري (م)- ماركة ملابس (م)<br>12- شعور- ممثلة مصرية<br>13- علم مؤنث- سيارة بالإنجليزى- أدق (م)<br>14- من النباتات (م)- من الأزهار<br>15- مطرب خليجي | 1- بريطانيا وايرلندا الشمالية<br>2- أديب سوري راحل (م)<br>3- وادي في الأردن- الهدایة- أسعد (م)- رطوبة (م)<br>4- مدينة ألمانية- حيوان بري (م)- سلاح<br>قديم- يمنع من<br>5- ضمير الغائب- بين اثنين- الإطالة في الكلام (م)<br>6- من المعادن (م)- كامل- للتعريف<br>7- المحتوي على كل شيء- بحر<br>8- أو جاعنا (م)- تنسب إلى إحدى الدول<br>العربية- للتداوی<br>9- قناة فضائية- من أعظم بحار العالم مساحة (م)<br>10- تتبع لـ- طيور مغيرة<br>11- مقاييس أرضي (م)- صاعد للمرتفعات- صوت للماء<br>12- آسيا بالإنجليزى (م)- فندق عالمي (م)- للتمني<br>13- حرف جزم- مسطح مائي- عكس الجنبي<br>14- يجمعان- متراك- ماركة أجهزة الكترونية (م)<br>15- متشابهة- وبالإنجليزى |
|--|--|



ALQASIR

A SHORT DOCUMENTARY FILM

2025

القراءة ليست هوادة نبوية.  
هي فعل بقاءٍ وصناعةٍ وعيٍ.

د. عبدالكريم بكار

## لحن الكثبان

### وثائقي ليبي عن زيارة زوجين لغدامس يشارك في مهرجان تميمون الدولي بالجزائر

الدورة على جوائز أفضل فيلم روائي قصير، وأفضل فيلم وثائقي قصير، وأفضل فيلم وطني، إضافة إلى جائزة أفضل سيناريو وأفضل إخراج.

يُخوضان خلالها تجربة اكتشاف مدينة غدامس لأول مرة. ويرصد الفيلم —كما أوضح المخرج الجزائري مؤسس خمار، والمخرجة المصرية جيهان طاهيري، والمخرج الكونغولي ديدو حمادي، إلى جانب أسماء أخرى من المختصين في مجالات السينما والأفلام.

وكان المخرج محمد القصيري قد أعلن في يونيو الماضي

الناس - يشارك الفيلم الوثائقي الليبي «لحن الكثبان» المخرج محمد القصيري في المسابقة الرسمية للنسخة الأولى من مهرجان تميمون الدولي للفيلم القصير بالجزائر، الذي انطلقت فعالياته الخميس الماضي بمشاركة واسعة شملت 31 دولة إفريقية ممثلة بـ 61 فيلماً قصيراً تتنافس على الجائزة الكبرى للمهرجان «فوارزة الذهبية». وشهد حفل الافتتاح عروضاً بصرية وموسيقية، أعقبها تقديم لجان التحكيم العربية والدولية المشرفة على تقييم الأعمال المشاركة. ويتنازع صناع الأفلام في هذه

العدد (167) الثلاثاء 18/11/2025

عبدالوهاب منصور الحداد

[13]

# للتّلاق

## للسّاس

### الأحرار والحراري يعلنان إنتاج الجزء الثاني من مسلسل "مستقبل زاهر: الغربان"



وأوضح أن هاجس الحفاظ على المستوى وتقديم ما يلامس انتظار الجمهور كان حاضراً لديه منذ اللحظة الأولى لبدء كتابة السيناريو الجديد.

وأضاف الحراري أن الجزء الثاني سيقدم مساحة أوسع للصراع الدرامي، وسيتناول موضوعات أكثر قرباً من تفاصيل الحياة اليومية في ليبيا، بعضها يُطرح لأول مرة في الدراما المحلية، مشدداً على أن العمل سيتجه نحو جرأة أكبر في الطرح وكشف المسكون عنه.

وحول العنوان الفرعي «الغربان»، أوضح الحراري أن الغربان تمثل رمزاً للمجموعة الجديدة التي سيدور حولها جزء كبير من الأحداث، كما تحيل إلى اتساع مساحة الصراع الدرامي، وفتح ملفات وقضايا لم يتطرق إليها الجزء الأول، يمنح العمل بعداً أكثر تشويقاً وعمقاً.

الناس - أعلنت قناة ليبيا الأحرار الخميس الماضي عن توقيع اتفاق رسمي مع الكاتب والمخرج نزار الحراري للشروع في إنتاج الجزء الثاني من المسلسل الدرامي «مستقبل زاهر: الغربان»، ليكون ضمن خارطة برامجها الرمضانية للموسم المقبل. وتمثل هذه الخطوة عودة بارزة للفلقة إلى مجال الإنتاج الدرامي بعد سنوات من التوقف عن تقديم أعمال درامية جديدة. وكان الجزء الأول من المسلسل قد عُرض خلال شهر رمضان الماضي، وحقق رواجاً واسعاً وتفاعلًـا كبيراً لدى الجمهور الليبي، إضافة إلى حضور لافت في الأوساط الفنية والثقافية، مما جعله واحداً من أكثر الأعمال متابعة ونقاشاً خلال موسمه. وفي تصريح للناس، أكد المخرج نزار الحراري أن الشروع في تنفيذ جزء ثان «يحمل مسؤولية أكبر» عقب النجاح الذي حققه الجزء الأول، وارتفاع سقف التوقعات لدى المشاهدين.

### في جائزة الإبداع الإعلامي لأجل فلسطين الفيلم الليبي «رحلة الزوز دينار» يفوز بجائزة أفضل فيديو للتشجيع على المقاطعة

إيمان المخلوفي، والمؤثرة الرومانية نيكول جينز، إضافة إلى رسام الكاريكاتير الدكتور علاء القطة، والإعلامي هشام زقوت، وصانع المحتوى والمؤثر أمين شعار.

ويقدم الفيلم، الذي تبلغ مدته دققتين فقط، حكاية بصرية مباشرة للتاثير؛ إذ يبدأ بمشهد شاب يشتري عليه «بيبيسي» من محل ويدفع مقابلها دينارين، قبل أن تتبع الكاميرا رحلة «الزوز دينار» منذ لحظة إنفاقه، مروراً بتحول الأموال إلى عمالات أجنبية تُحول إلى شركات كبرى خارج ليبيا، وصولاً إلى الشركات المصنعة للأسلحة التي تبيع صواريختها للجيش الإسرائيلي، وتنتهي الرحلة بمشهد صاروخ في طريقه نحو طفلة فلسطينية، في رسالة مكثفة تلخص الترابط بين الاستهلاك اليومي ودعم آلة الحرب.

وكان الفيلم قد حقق انتشاراً واسعاً محلياً وعربياً منذ نشره العام الماضي، ولaci إشادة كبيرة بجرأة فكرته وبراعة تنفيذه تقنياً وإخراجياً، وقدرته على إيصال رسالته بوضوح شديد ودون أي حوار، معتمدًا بالكامل على الصورة والإيقاع البصري لإحداث أثر إنساني مباشر لدى المشاهد.



الهاكاثون مزيج من كلمتين الأولى: Hack وتعني إيجاد حلول مبتكرة وسريعة. والثانية: Marathon وتعني سباق طويل يتطلب طاقة وتركيز.

## حلول مبتكرة للسلامة المرورية والتوظيف الذكي والاقتصاد الرقمي

# نتائج الهاكاثون الوطني للابتكار والتكنولوجيا



الكلمة الأولى / Hack وتعني إيجاد حلول مبتكرة وسريعة. والكلمة الثانية / Marathon وتعني سباق طويل يتطلب طاقة وتركيز. والنتيجة = هاكارثون، وهو حدث مكثف يجتمع فيه المبدعون من مختلف التخصصات، ليملموا معاً على تطوير أفكار أو حلول حقيقة خلال فترة قصيرة (24 إلى 72 ساعة)، وأنهم في سباق نحو المستقبل!

"محمد بلعيدي" بجائزة أفضل مبرمج. وفاز "أحمد الأبيض" أيضاً بجائزة أفضل مصمم. آيات جنات عادت بجائزة أفضل محدث. وقد أشار موقع المسابقة أن جوائزها بلغت (60) ألف دينار ليبي، وقد شارك في المسابقة ما مجموعه 12 فريقاً. ماذا تعني كلمة هاكارثون؟ أوضحت صفحة الهاكاثون أن الكلمة هي مزيج من كلمتين:

من 01-05 نوفمبر (2025) تضمن ورش عمل عديدة، وختتم بتتويج الفائزين. ووفق ما أعلنت صفحة الهاكاثون على فيس بوك، ناتج عن تحول نحو الاقتصاد الرقمي عبر منصة ذكية تسمى "Maal Team". (تأمل أن تكون وفقنا في تدقيق المعلومات): حسام الجمامي، حائزة أفضل مصمم في هاكارثون طرابلس. محمد شكو أفضل مبرمج - هاكارثون طرابلس. محمد الحداد أفضل محدث. وفي هاكارثون مصراة توج كل من:

الناس -  
توج المهندس "عبدالغني البشتي" مع فريقه "Aura\_Team" بالمرتبة الأولى في الهاكاثون الوطني للأبتكار والتكنولوجيا. وجاء خلفه "الفالحين" و"مال تيم" ...  
البشتي هو ابن نادي الانطلاق للروبوتات وطالب بجامعة الزاوية، وقدم مع فريقه مشروع Tammini الذي يقدم حل دكتي للسلامة المرورية يهدف إلى الحد من حوادث الطرق وإنقاذ الأرواح عبر جهاز ذكي يقوم بكشف الحوادث تقليانياً وإرسال إشارات فورية إلى جهات الطوارئ.  
مشروع Tammini يجمع بين الذكاء الاصطناعي، والأنظمة الملاحية والخرائط الذكية، ليقدم نموذجاً رائداً في التحول الرقمي بقطاع النقل والسلامة العامة.

وقد ظهر فريق "الفالحين" بالمركز الثاني في الهاكاثون عن فكرة منصة توظيف ذكية تربط بين الباحثين عن العمل وفرص التوظيف المناسبة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المهارات واحتياجات السوق المحلي.  
وقد سعى "الفالحين" لمعالجة التحديات في سوق العمل الليبي، مثل نقص الكوادر وصعوبة الفرز وضياع الفرص، ليجعل من عملية البحث عن وظيفة تجربة أكثر كفاءة وعدالة.

فريق Maal Team فاز بالترتيب الثالث من بين (12) فريقاً مشاركاً، وذلك عن فكرة "التحول نحو الاقتصاد الرقمي" عبر منصة ذكية تسمى "Maal Team". الدفع الإلكتروني وتدعيم استراتيجية الشمول المالي في ليبيا، لتكون خطوة حقيقة نحو مستقبل مالي أكثر تطوراً واستدامة.  
يدرك أن الحدث استمر لمدة ستة أيام في طرابلس في الفترة من (01-06 نوفمبر)، وفي مصراة في الفترة

## ماذا وراء البنية التحتية في المنطقة الحرة بمصراته؟

# أكاديمية My-Communication | تحلل ونُفسّر

U-S1، لتشكل مسارات بيانات مغلقاً وأمناً بالكامل.  
3- إدارة التنقل والجلسات من خلال عناصر MME / SGW / PGW / HSS / PCRF  
والكلمة الثانية / Marathon وتعني سباق طويل يتطلب طاقة وتركيز.  
والنتيجة = هاكارثون، وهو حدث مكثف يجتمع فيه المبدعون من مختلف التخصصات، ليملموا معاً على تطوير أفكار أو حلول حقيقة خلال فترة قصيرة (24 إلى 72 ساعة)، وأنهم في سباق نحو المستقبل!

وللمستقبل سيكون بإمكانهم تهيئة البنية لتجارب الجيل الخامس (5G Readiness) التي في الرافعات، الأنظمة الذاتية، والمراقبة بالذكاء الاصطناعي.  
وعملت My-Communication على تطبيق My-Communication في دورات عملية في مجال هندسة الاتصالات، أنها بما تملكه من خبرة تدرك أن إنشاء شبكة خلوية مستقلة داخل مؤسسة بهذه الحجم ليس مجرد تركيب أبراج أو أجهزة بث، بل هو هندسة متكاملة "تشمل:

1- تصميم طبقة النطاط الراديوية (Private RAN)  
Micro/Small Cells (NBs) عبر خلايا Layer)  
Power Planning (Cells) تضبط بدقة عبر Control  
الاتصالات لضمان نقطية مستقرة داخل المنشآت والمواقع.  
2- بطيء هذه الخلايا ببنية Evolved Packet Core (EPC)  
S1-MME الخاصة بالمؤسسة عبر واجهات /



أنظمة التشغيل الذكية للمعدات والمخازن عبر ربطها مباشرة بالشبكة المؤسسية دون المرور عبر الانترنت العام، ويمكنهم تحليل حركة البيانات والأداء (Network Analytics) لاتخاذ قرارات تشغيلية أسرع وأكثر دقة.

الناس -  
أعادت أكاديمية اتصالات My-Communication بالمشاريع التي افتتحت بالمنطقة الحرة مصراتة مؤخراً، واصفة إياها بـ"الكبرى". وبشكل خاص ب إطلاق شبكة الجيل الرابع، موضحة أن هذه الشبكة تعد ركيزة أساسية لدعم العمليات التشغيلية السريعة والمعقدة داخل الميناء.  
والمجت الأكاديمية إلى ما تحقق بعد بناء هذه الشبكة إذ يمكن لمهندسي المنطقة الحرة تطوير خدمات المراقبة والتتبع الذكي (IoT Asset Tracking) داخل الميناء وساحرات التخزين، باستخدام عناوين خلوية داخلية مستقرة، ويمكنهم تفعيل تطبيقات الفيديو الفوري (Live Video Monitoring) على مستوى الأمان والموانئ بسرعات مستقرة وجودة مضمونة عبر قنوات QoS محددة.  
وأضافت أنه سيكون بإمكان المهندسين أيضاً دعم



## من بين الحجارة والرمال توباكتس تنقب عن ذاكرة مدينة بأكملها توثيق أكثر من 60 موقعًا أثريًا بمصراتة وجهود مستمرة لصون الذاكرة التاريخية

**بن سعوـد: رسـالتـنا أن نـحـفـظـ المـاضـيـ، لنـمـنـحـ المـسـتـقـبـلـ ذـاـكـرـةـ تـسـتـحـقـ أـنـ تـرـوـىـ**

حفاظاً على الموروث الحرفى لمدينتنا. مدى تعاؤنكم مع الجهات الحكومية أو الدولية في التوثيق وحفظ التراث؟ نشن تعاؤن الجهات الحكومية المحلية رغم محدودية إمكانياتها، ومن بينها مكتب الآثار بمصراتة، جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار، مكتب السياحة مصراتة ووزارة السياحة. أما على الصعيد الدولى، فلم نجر بعد أي تواصل رسمي، لكننا نرحب بأى تعاؤن مستقبلى يخدم أهداف المؤسسة.

**كلمة أخيرة في هذا اللقاء؟**

أدعو الجميع أفراداً ومؤسسات، كباراً وصغرى إلى الاهتمام بالتراث والأثار وصونها، فهي هوية وطنية وموارد اقتصادي واعد. ولنا في تجربة مصر التي افتتحت أكبر متحف للآثار في العالم مثال يحتذى به، فالسياحة



عدد المواقع التي تم توثيقها في

مدينة مصراتة؟

بلغ عدد المواقع الأثرية التي قامت المؤسسة بتوثيقها داخل مدينة مصراتة 63 موقعًا، تم رصدها وتوثيقها ميدانياً وفق معايير محددة.

أكثر حقبة زمنية كانت شاهدة على

الموقع التي زرتها؟

تشير الدراسات إلى أن أقدم استيطان بشري في المنطقة كان في جهة دوفان خلال العصور الحجرية، ثم تلتها حقب تاريخية متعددة ظهرت أثارها في مناطق مثل قصر أحد «كيفالي»، العرار، ميناء الرومية، والحمامات الرومانية، وهي شواهد على ازدهار مصراتة منذ العصور القديمة. كما كشفت مواقع في الدافنية وأبو روبية وزييق والفلل الرومانية على الساحل عن وجود حياة مزدهرة وتعايش بين السكان الأصليين والمستوطنين القدماء.

ما هي الآليات التي تعتمد عليها المؤسسة في توثيق المواقع والمقتنيات التي تزورها؟

تعتمد المؤسسة على التوثيق المكتوب وفق كشوف ميدانية دقيقة، بالإضافة إلى التوثيق الإعلامي عبر نشر الصور والمعلومات في منصات التواصل الاجتماعي. كما تعمل على إعداد كتيب ورقي يضم الزيارات والبيانات الموثقة بشكل شامل.

كيف تتعاملون مع مشكلة اندثار

بعض المواقع في مدينة مصراتة خصوصاً وأن هناك موقع جرى الاعتداء عليها أو بقي جزء بسيط منها؟

نـحنـ نـؤـدـيـ دورـاـ توـعـيـاـ وـتحـسـيـسـاـ بـالـدـرـجـةـ الأولىـ، سـوـاءـ تـجـاهـ المـوـاطـنـينـ أوـ الجـهـاتـ المسـؤـولـةـ، حـيـثـ نـعـمـلـ عـلـىـ التـبـيـهـ إـلـىـ أهمـيـةـ حـمـاـيـةـ هـذـهـ المـوـاـقـعـ مـنـ العـبـثـ وـالـاعـتـدـاءـ، وـإـنـ كـانـ لـنـاـ سـلـطـةـ تـنـفـيـذـيـةـ لـمـنـ التجـازـوـاتـ.

بعض المواقع تمت عملية صيانتها

بـطـرـيـقـةـ غـيرـ تـخـصـصـيـةـ كـيـفـ تـعـامـلـونـ

معـ هـذـهـ المـوـاقـعـ؟

نـقـومـ بـتوـثـيقـ هـذـهـ الـحـالـاتـ، مـعـ التـبـيـهـ عـلـىـ الـطـرـقـ الـعـلـمـيـ الصـحـيـحـ فـيـ الصـيـانـةـ وـالـرـمـيـمـ، وـنـرـكـ عـلـىـ رـفـعـ الـوعـيـ بـضـرـورةـ إـشـرـاكـ الـمـخـتـصـينـ فـيـ عـلـيـاتـ التـرـمـيمـ لـحـفـاظـ عـلـىـ الـقـيـمـةـ الـتـارـيـخـيـةـ وـالـأـثـرـيـةـ لـلـمـكـانـ.

هل تـركـيـزـكـمـ منـصـبـ نـحـوـ التـوـثـيقـ

فـقـطـ أـمـ سـنـرـىـ مـشـارـيعـ قـادـمـةـ مـنـ

الـمـؤـسـسـةـ لـإـحـيـاءـ التـرـاثـ وـالـحـرـفـ

الـتـقـلـيدـيـةـ؟

فيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ يـتـرـكـزـ عـلـىـ التـوـثـيقـ وـالـتـوـعـيـةـ، لـكـنـاـ نـطـمـ مـسـتـقـلـاـ إـلـىـ إـطـلاقـ

مـشـرـوعـاتـ لـإـحـيـاءـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ الـمـهـدـدـةـ

بـالـانـدـثـارـ، سـوـاءـ مـنـ خـلـالـ التـوـثـيقـ أوـ تـرـيـبـ

الـأـجيـالـ الـجـدـيـدـةـ عـلـىـ مـارـسـتـهاـ، إـذـ توـفـرـ لـنـاـ

الـإـمـكـانـيـاتـ وـالـدـعـمـ الـلـازـمـ.

كيف تـتـعـامـلـونـ

مـؤـسـسـةـ مـعـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ

الـجـانـبـ ضـمـنـ الـبرـامـجـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ

تـلـاشـيـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـقـلـيدـيـةـ فـيـ

الـمـدـيـنـةـ وـمـاـ هـيـ جـهـودـكـمـ فـيـ ذـلـكـ؟

نـعـمـ عـلـىـ التـوـاصـلـ مـعـ الـحـرـفـيـنـ الـقـامـيـ

لـتـوـثـيقـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ حـرـفـهـمـ، وـتـشـجـعـ الـمـهـمـيـنـ

مـنـ الشـبـابـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ. كـمـ نـخـطـ لـإـدـرـاجـ هـذـاـ



Tripoli -

والهنثير.. أو ذلك الذي كان يرعى عدة شياه.. من خراف ونعام.. كثيرا ما شوهد وهو يحيى لها طول يومه عن أحواله ويشكها همومه.. بل ويدخل معها عادة في خصام حاد.. ثم ينهرها ويعاقبها.. داعياً عليها بالموت.. ذبحاً.. الآن.. صرنا في أعمار شخوص ذلك الزمن.. رغم أننا نعد أنفسنا أصغر سنًا ونقاوم دخول تلك المرحلة من الحياة.. لكننا كي نواجه هذا الاحتمال نحاول تحمل تلك الحتمية دون دراما.. فمسار الحياة الحتمي أشبه بطابور انتظار أمام مصرف أو دكان بيع لحوم.. يوماً ما.. سيأتي أطفال آخرون وسيكتبون مشاهداتهم هنا ويررون الحكايات.. حينها ساقف بالطابور.. سأكون أول من يصطفي.. سأقصس المجال للذى يلينى.. لا أعلم إن كنتُ مستعداً.. لكن قبل ذلك سأعود إلى منزلي.. سأكتب قصة.. وستكون هذه مملة إلى أبعد الحدود.. أشبه بالوقوف في طابور لا نهاية له..

كتباتهم.. وتُروى لنا بعض حكاياتهم الفكاهية التي.. من خلال التكرار المستمر.. اكتسبت قيمة قديمة الطراز.. تشبه الخرافات.. من بين من عرفت شخصياً.. ذلك الرجل الذي كان يخرج في عتمة الليل.. دون قييس.. حافي القدمين.. بعد أن تتولى زوجته دهن نصف جسده العلوي بزيت الزيتون.. كي يفلت حتى لا يتمكن أحد من الإمساك به.. متستراً بخلاف الظلام الذي يحيط بالمنطقة.. ليقفز أو يتسلل إلى بيوت الآخرين لسرقة بعض المقتنيات.. يقوم ببيعها في سوق الجمعة.. أو ذلك الرجل الذي كان يعود إلى بيته ليلاً ورائحة الخمر تتبعد من جلبابه.. تاركاً خلفه سحابة من عبق حاضن تشمئز منه الأتوف.. بعد توقفه بصورة شبه يومية.. بيار في سوق الجمعة.. يطلقون عليه "طربنة ماماً" .. تديره عجوز شمطاء إيطالية الأصل.. تحول مع مر السنين إلى قبة يقصدها كثير من سكان السوق والغرارات والعمروض

يريد ان يحقّقنا او نتحققّن.. لكنها كانت  
شعيرية إلزامية من شعائر الترحيب.. لا يمكن ولا  
يُعقل رفضها.. قبلاتُ سريعةٌ خاطفة.. قبلاتٌ على  
رؤوس الرجال.. وقبلاتٌ على أوجه مليئة بثأليل  
قدّيسة نبت منها شعرُ أسودٍ خشن.. مقابل  
نبيلاتٍ على وجه ناعم لأطفال مساكين.. بعضهم  
لا زال لعابه يقطر فوق لباسه.. قبلاتٌ صوتية  
كمامات شفط.. ورؤوسنا عالقة في أيديٍ  
ولئن تلك النسوة.. يضغطن بها على صدورهن  
لمخلفة بآريدية مزهراً.. يفوح منها عبق القرنفل  
يام الجمعة.. ورائحة دخان حطب المطبخ كل



■ محمد جمعة البلاعزي ■

في ستينات القرن الماضي.. كنا نسكن خارج منطقتنا الريفية.. أو ما كنا نسميه بالساحل والملاحة.. نعيش بين ذوق وفظاظة سكان المدينة وطيبة وتحلّف أهل الريف.. الارتباط بالساحل عزّ قوتنا كأشخاص قادرين على حمل عالمين في قلوبينا -الريف والمدينة-.. للعيش على أطرافه بمدينة كبيرة.. باعتبار الساحل قرية كان الوالدان يرسلاننا إليها في مواسم الصيف.. في محاولة لتفادي قطع الأغصان من الجعد.. والحنين الذي يشدهما دائمًا إلى الماضي.. نجدنا في حافلة البولمان الزرقاء.. تتهادى في طريق معبد.. إلى أن تقف قبالة طريق ترابية محاطة بالتين الشوكى.. يطلق عليها "الطريق الميتة" لقلة المارة.. فنهبط من الحافلة لنسلك الطريق المؤدية إلى منزل الجدة.. تصل إلى مسامعنا صيحات النسوة المتحمسات.. اللاتي وصلهنّ خبر قومنا قبل أن نصل نحن.. فنشرع في احتضان الحالات والعمات.. جارات قربيات وأخريات بعيدات.. لجنة استقبال عفوية تُبشر بحلول الصيف وقدمنا.. وتتعرّ عن فرح يصدر.. ربما طبيعياً أو مفتعلًا.. في ذلك الوقت.. كان لا بد من تقبيل ظهور أيادي وجهات الرجال.. وتبادل الأحضان مع النساء.. لم نكن نُسأل نحن الأطفال إن كنا

آخر الكلام

الدولة خلف القضبان: 12  
وزارة ليبية ممثلة رسمياً في سجن  
النائين العام!



■ محمد القرج

وكل 10 ساعات على مدار اليوم يدخل مسؤول ليبي السجن في 300 يوم فقط من سنة 2025  
فتحت 180 قضية فساد وجريمة.  
دخل السجن أكثر من 740 مسؤولاً وموظفاً عاماً.  
نهبت مبالغ تتجاوز 3.4 مليار دينار ليبي وقرابة مليار دولار.



■ عطیہ الاوجلي

أدعوا قيادة مصرف ليبيا المركزي الجديدة وهي تسعى طي صفحة الماضي أن تصدر قرارا يلزم جميع فروع المصارف بحسن استقبال ومعاملة الزبائن.. وتوفير سبل الراحة لهم.. فهم في نهاية المطاف مالكي هذه المصارف.. أو على الأقل مالكي قводهم.. ومن حقهم استرجاعها بشكل يحفظ كرامتهم ويخفف من عنائهم..



■ علي غريبة

أخطر ما يفعله المستبد  
أنه يجعل الدين درعاً لظلمه،  
وسيقى في وجه من يعارضه.  
**يُقصي العلماء الأحرار،**  
**ويقرّب أصحاب الفتاوى**  
**الجاهزة،** يبعث بالمناهج  
ويحذف منها كل ما يذكر  
بأنّ للامة حقاً في الاعتراض  
أو المحاسبة. وهكذا تتحول  
المدارس إلى مصانع تخرج  
أجيالاً ترى الطاعة عبادة،  
والسکوت عن الظلم إيماناً.